



FLL
كلية الآداب واللغات
faculty of Letters and Languages
RELIZANE UNIVERSITY

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة غليزان
Université de Relizane

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تعليمية القراءة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف:

د. مغاري لويزة

إعداد الطالبتين:

1- بن حنشي وهيبة

2- محمد بكير شياء

السنة الجامعية:

1445/1444 هـ

2023 - 2024 م



إهداء:

"بسم خالقي و مُيسر أموري ،وعصمتُ أمري ،لك كلُّ الحمد و الامتنان"

وآخرُ دَعْوَاهُمْ أَن الحمدُ لله رب العالمين

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى من أحمل اسمه بكل نخر واعتزاز إلى سندي

ومصدر قوتي وملاذي ومن يدعو لي كل يوم بالنجاح والتوفيق والتيسير في أموري سيد

الرجال «أبي الغالي» حفظه الله ورعاه

وإلى حبيبتي وجنتي وتاج رأسي إلى من سهرت الليالي من أجلي إلى التي ربنتي أحسن تربية

إلى من زرعت فينا الحب والحنان "أمي الغالية" أطال الله في عمرها و رزقها الصحة و العافية

إلى نور الدنيا إلى شمعة البيت إلى من أحارب الدنيا من أجلهم أخواتي و أخي الغالي إلى بهجة

قلبي "وفاء ،إيناس ،عبدو" أدعو الله أن يحفظنا بعضنا إلى بعض

إلى رفيقاتي و حبيباتي و سندي في هذه الدنيا إلى برأسراري إلى لن أجد أحسن منهم إلى من

أحمد الله الذي جمعني بهم ليلا و نهاراً ،صديقاتي الغاليات "فتيحة ،مريم ،أمينة ،أمال ،أحلام

" أسأل الله أن يديم محبتنا

إلى حبيبتي ورفيقتي إلى الغالية على قلبي إلى التي كتبت أنا وهي هذه المذكرة حرفاً بحرف ، كلمة

بكلمة و وضعناها بكل حب إلى صديقتي الحنونة "شيماء" أعدو من الله أن يديم محبتنا إلى الأبد

إلى جدي و جدتي و إلى خالاتي و أولادهم إلى من يدعون لي بالتيسير و

النجاح و التسهيل في أموري أدعو الله أن يديم محبتنا و أن يطيل أعمارهم و في

الأخير " ما سلكنا البدايات إلا بتيسير من الله و ما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه و ما

حققنا الغايات إلا بفضلته فالحمد لله رب العالمين "

وهيئة



إهداء:

"إلى خالق الروح و القلم ، و باري الذر و النسم ، و خالق كل شيء من العدم ، إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة ، و نصح الأمة ، على نبي الرحمة ، و نور العالمين عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم أهدي ثمرة نجاحي و جهدي إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها ، إلى من أرضعتني الحب و الحنان ، إلى رمز الحب و بلسم الشفاء ، إلى من كان دعائها سر نجاحي ، و حنانها بلسم جراحي ، إلى القلب النابض بالبياض "والدتي الحبيبة" ، أطال الله في عمرها ، وأمي الثانية "عمتي" حفظها الله لي إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة ، إلى الذي لم يخجل عني بأي شيء ، إلى الذي أحمل إسمه بكل نغمة ، إلى من سعى من أجل راحتي و نجاحي ، إلى أعظم و أعز رجل في الكون ، "والدي العزيز" بارك الله في عمره و حفظه تاج فوق رأسي إلى من قاسمتهم ظلمة الرحم ، و قاسموني أحضان المحبة ، و طعم الحياة حلوها و مرها ، إلى النفوس البريئة إخواني و أخواتي كل واحد بإسمه " محمد ، عبد القادر ، حفصة ، وهيبة "حفظهم الله و رعاهم إلى الذين سعدت برفقتهم ، و عشت معهم أحلى الأوقات و جمعني بهم القدر صديقتي الغاليات ، و أخص بالذكر حبيبتي و رفيقة دربي "وهيبة" نور الله أيامها و أدام الله صداقتنا و إلى أهلي خاصة جدي و جدتي و خالاتي و أخوالي حفظهم الله إلى أستاذتي من الطور الابتدائي وصولا للجامعة ، و أخص بالذكر أستاذتي المشرفة مغاري لويزة على ما قدمته لنا من نصائح و توجيهات ، من أجل إتمام هذا العمل و إلى كل من دعموني في مسيرتي أهدي لهم هذا العمل المتواضع و الحمد لله رب العالمين .
شيماء



شكر و عرفان

الحمد لله الذي دبر الدهور و قدر المقدور، و هدانا لهذا الأمر و جعل النور، و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين تبيننا محمد المبعوث رحمة للعالمين عليه أفضل الصلاة أزكى التسليم

نشكر الله رب العالمين الذي خلق و هدى و سدد الخطى، فأتم لنا هذا العمل بعونه و توفيقه نحمده حمدا كثيرا في المبدى و المنتهى

كما نتقدم بالشكر الجزيل، و العرفان بالجميل إلى الدكتورة مغاري لويذة لتفضلها الكرم بالإشراف على هذه المذكرة و تكرمها بنصحنا و توجيهنا، حتى إتمامها فنسأل الله أن يمدّها بالصحة و العافية، و جزاها الله كل خير

إلى من صوبوا أفكارنا و فتحوا أعيننا، إلى جميع المعلمين و الأساتذة الذين أشرفوا على تدريسنا طيلة مشوارنا الدراسي من الطور الابتدائي إلى الجامعة، نرف لهم كثير الشكر و العرفان و بالطبع لا ننسى اللجنة المناقشة فردا فردا، شكرا لهم جميعا و جزا هم الله كل خير و إلى كل من دعمونا و مدوا لنا يد العون من قريب أو بعيد، بالكثير أو بالقليل، نسأل الله تعالى أن يجازيهم على ما ألموا و ساهموا به، و أن يكتب لنا أجر هذا العمل في ميزان حسناتنا، و أن يعم بالنفع لكل من قرأه و الحمد لله رب العالمين



المقدمة

مقدمة:

بسم الله الذي خلق الإنسان علمه البيان، ووهبه التمييز والحكمة وكرمه على سائر مخلوقاته بالعقل، وصلى الله وسلم، وتبارك على خير البرية محمد بن عبد الله الحبيب، أما بعد:

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات جد ملحوظة في المجال التقني والتكنولوجي، والتي تخدم بدورها مختلف المجالات والتخصصات، حيث أصبح عالمنا اليوم يتميز بكل ما هو جديد وعلمي في مجال تقنيات المعلومات التي أدت بدورها إلى ظهور تطبيقات وبرامج جديدة تتميز بالتنوع والإشكال ومن بين هذه التقنيات الذكاء الاصطناعي الذي يعتبر نقطة تحول كبيرة في تاريخ البشرية، حيث ظهرت آثاره في مختلف مجالات الحياة، فيكاد لا يخلو مجال من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، سواء في الطب أو الهندسة أو الاستثمار أو الاتصال وغيرها.

ولا يقتصر استخدام هذه التقنيات في هذه المجالات فقط؛ بل يتجاوز ذلك إلى تحسين وتطوير التعليم، نظرا للأهمية التي يمثلها هذا القطاع، حيث يعد التعليم أحد أهم المجالات التي تشهد استخدامًا متزايدًا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومن هذا المنطلق انبثقت إشكالية البحث والمتمثلة في:

- ما المقصود بالذكاء الاصطناعي؟ وما هي أهم تطبيقاته؟

- كيف يمكن استثماره في العملية التعليمية؟ وكيف يمكن استثمار تطبيق مايكروسوفت

تيمز في تنمية مهارة القراءة؟

وللإجابة على هذه الإشكالية اخترنا موضوعنا الموسوم بـ: " تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في

تعليمية القراءة "

ولعل أسباب اختيارنا لهذا الموضوع هي: انتشار التكنولوجيا بشكل واسع في شتى المجالات في الوقت الراهن، بالإضافة إلى دخول الرقمنة مجال التعليم، وأيضا التطور التكنولوجي الذي شهده الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وتأثيرها على النظام التعليمي.

فرض علينا هذا البحث اختيار المنهج الوصفي مع إجرائية التحليل، لأنه المنهج المناسب لدراسة وأيضا لاعتماده على مجموعة من الأدوات والأساليب التي تمكنه من جمع البيانات حول الظاهرة بالإضافة إلى تحليل الحقائق وإعطاء تفسير منطقي للظاهرة المدروسة.

واقترضى منا هذا البحث تقسيمه إلى مدخل وفصلين وخاتمة.

خصصنا المدخل لشرح مصطلحات العنوان وهي: الذكاء الاصطناعي، نشأة الذكاء الاصطناعي، التعليمية، القراءة.

وتناولنا في الفصل الأول المعنون بـ: "تعليمية القراءة" تعريف القراءة، وأهميتها وأنواعها، وتشخيص صعوبات تعلم القراءة، بالإضافة إلى تدريسها طرق للقراءة.

وأما الفصل الثاني الموسوم بـ: "تطبيقات الذكاء الاصطناعي ميكروسوفت تيمز أمودجا" فقد تطرقنا إلى تعريف الذكاء الاصطناعي، وخصائصه، ومكوناته بالإضافة إلى أمثلة عن تطبيقاته في مجال التعليم، ثم أخذنا تطبيق مايكروسوفت تيمز كمحور دراسة، قمنا بتعريف التطبيق وذكر مميزاته وأيضا طريقة تحميل التطبيق وأيضا التعرف على واجهة التطبيق، وكيفية إنشاء الفرق في التطبيق وآخر عنصر هو أهمية التطبيق ودوره في تعليمية القراءة وختمنا بحثنا بمجموعة من النتائج.

واعتمدنا في بحثنا هذا على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها: كتاب الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة لخالد بن عبد العزيز النصار وأيضاً كتاب تدريس فنون اللغة العربية لعللي احمد مذكور وكتاب الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله ل: ألان بونيه وترجمة علي صبري فرغايي.

ومما لا شك فيه أن لكل بحث تعثره مجموعة من الصعوبات ولعل أبرزها حداثة الموضوع وقلة المصادر والمراجع فيه ولكن بفضل الله والأستاذة المشرفة تجاوزناها والحمد لله.

وفي الأخير، نتقدم بالشكر لله عز وجل وعلى ما أسبغه علينا من نعم وعلى تيسير السبيل، كما نتقدم بالشكر الجزيل للوالدين الكريمين وعلى دعمهم لنا في كل الأوقات، وأيضاً نشكر الأستاذة المشرفة الدكتورة مغاري لويزة، على ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات ولم تبخل علينا بأي شيء، وطبعاً الشكر الجزيل للجنة المناقشة، وكل الشكر والتقدير لجميع من ساعدونا في الحصول على المعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث وشكراً لكل من علمنا حرفاً، كلمة، مقياساً، شكراً لكل الأساتذة المحترمين.

الطالبتين: __محمد بكير شيماء / بن حتشي وهيبية

24/04 /2024

مدخل تمهيدي

تمهيد:

شهدت عمليتي التعليم والتعلم خلال السنوات الأخيرة تطورات ملحوظة بفعل تطور التكنولوجيا، وأصبحت شبكة الانترنت جزءا من التعلم. كما حلت الأجهزة اللوحية محل الكتب المدرسية، ولكن هذا التطور العجيب قد يفقد بريقه مع ما هو متوقع من انتشار الذكاء الاصطناعي، ودخوله قطاع التعليم. ولذا فإن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي ضرورة ملحة لمواكبة التطورات الكبيرة في مجال ثورة المعلومات والاتصالات.

تعود جذور الذكاء الاصطناعي إلى عهود بعيدة، فهو كعلم يعود إلى بداية استخدام الإنسان الآلة، ثم تمرد الإنسان على فكرة الآلة العادية؛ واتجه بخياله إلى آلة تستطيع أن تجاربه، وتحاكيه في التفكير. وربما بدا الأمر بفكرة خيالية؛ لكنها بدأت تأخذ طريقها إلى حيز التنفيذ الفعلي عن طريق معامل الذكاء الاصطناعي، وفيما يلي مجموعة من التعريفات التي أشارت إليها القواميس المتخصصة، وأيضا ما أشار إليه العلماء الباحثون في مجال الذكاء الاصطناعي وهي كالاتي:

أولا: مفهوم الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي هو تقنية حديثة ظهرت بانتشار الوعي التكنولوجي؛ إذ هو " فرع من علم الحاسب يبحث في فهم وتطبيق تكنولوجيا تعتمد على محاكاة الحاسب لصفات ذكاء الإنسان ¹ ويعرف أيضا بأنه: " تطور علمي أصبح من الممكن بموجبه جعل الآلة تقوم بأعمال تقع ضمن نطاق الذكاء البشري كآلات التعليم والمنطق والتصحيح الذاتي والبرمجة الذاتية ²

¹ زين عبد الهادي، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات، المكتبة الأكاديمية للطباعة والنشر، مصر، ط1، 2000،

ص20

² نفسه ص20

وقيل عنه أيضا: " الذكاء الاصطناعي قدرة جهاز الحاسب على أداء مجموعة من الوظائف تعرف عادة بالذكاء الاصطناعي"¹.

ومما سبق، نرى بأن البعض ينظر للذكاء الاصطناعي على أنه أحد تطبيقات الحاسب، بينما ينظر إليه الآخرون على أنه علم متفرع بذاته عن الحاسب، إذ هناك آراء أخرى تقول بأن: "القدرات البرمجية software هي التي يمكن أن تقدم لنا نوعا من الذكاء المصطنع، بينما يرى بعض الآخر بأن الآلة هي من تقوم بذلك"² إذا فالذكاء الاصطناعي هو عبارة عن "دراسة للسلوك الذكي (في البشر والحيوانات والآلات) كما أنه يمثل محاولة لإيجاد السبل التي يمكن بها إدخال مثل هذا السلوك على الآلات الاصطناعية"³

ومن هنا نقول إن الذكاء الاصطناعي من أصعب الموضوعات وأكثرها إثارة للجدل للبشرية بأسرها، لكن هذه الصعوبة لا تتضح في بادئ الأمر، ولكن يتم إدراكها بعد ذلك بشكل كبير؛ حيث يتم التعويض على تلك الصعوبة من خلال تحقيق تلك الفوائد سواء على الجانب العلمي أم الفكري.

فعلى الجانب العلمي نرى أن الذكاء الاصطناعي أثبت نفسه بالفعل كمجال علمي، وأيضا إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ونتائجه قد ساهمت بالفعل في تطوير التكنولوجيا والمجتمع.

¹ زين عبد الهادي، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات، ص 20

² نفسه ص 20

³ بيلاي وتباي، الذكاء الاصطناعي، ترجمة بدار الفاروق، مجلة الابتسامة، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، مصر، ط 1، 2008، ص 15.

وأما الجانب الفكري فتعد فوائد الذكاء الاصطناعي جدية بالاهتمام إلى حد كبير، حيث يعد الذكاء الاصطناعي إدراكا علميا شديدا الصعوبة، التي لم تكن لنظرها من قبل والمتعلقة بحياتنا اليومية.

نشأة الذكاء الاصطناعي:

لقد مرت نشأة الذكاء الاصطناعي بمراحل عديدة؛ حيث يوجد العديد من الإشارات إلى تاريخه، في الأبحاث والكتب وغيرها. وهناك بعض الدراسات التي تقول بأن الذكاء الاصطناعي يعود إلى عصور قديمة وهناك من يربط ظهوره بالحاسب الآلي، وآخرون يربطون ظهوره بالخمسينيات، حيث إن في عام 1956 عقد مؤتمر دارتماوث الذي ظهر فيه مصطلح الذكاء الاصطناعي لأول مرة على جون ماركشي¹ هذا بالنسبة لظهور المصطلح، أما بالنسبة لتاريخه فقد حدده الباحثون في هذا المجال بخمسة عقود وهي كالآتي:

العقد الأول الخمسينيات: المسمى بالعصور المظلمة، ومجال اهتمامه هو الشبكات الأعصابية " في هذه المرحلة بدأت المحاولة الأولى لإعداد نماذج آلية قادرة على إصدار سلوك بسيط مثل: التعلم. ولكن تلك النماذج فشلت في إصدار أي سلوك معقد سواء كان هذا السلوك لإنسان أم حيوان... وكانت هذه النماذج تعمل من خلال القيام باستجابة معينة بناء على مداخلات تم إدخالها"² ومن هذا القول يتضح لنا أن هذه النماذج تعتمد على محاكاة الشبكات الأعصابية، أو بمعنى آخر إصدار أعمال بطريقة آلية تشبه الأعمال التي يقوم بها الإنسان.

¹ زين عبد الهادي، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة، في المكتبات، ص22، بتصرف

² نفسه ص22، 23 باختصار

العقد الثاني الستينيات: المسمى عقد السببية، ومجال اهتمامه الرئيسي هو المنطق الآلي "ففي الستينيات كان من الواضح أن التجارب السابقة، والخاصة بمحاكاة العمليات العقلية تعتبر عملا لا يتناسب مع الذكاء الاصطناعي، و من هنا بدأت موجة جديدة في علم الذكاء الاصطناعي على يد اثنين من علماء جامعة كارنيجي ميلون وهما: ألان نويل وهربرت سيمون"¹ في هذا العقد اعتمد العلماء على وصف قدرات الإنسان على حل المشاكل، ويبدأ هذا الأمر مع بدء الإنسان في اكتساب قدرات المقارنة بين العمليات، وتحليلها إلى عناصرها الأولية.

العقد الثالث السبعينيات: المسمى بالتحول الخيالي، ومجال اهتمامه هو هندسة المعرفة" وفي السبعينيات بدأت أولى الخطوات بما يعرف بهندسة المعرفة knowledge engineering من خلال فريق عمل في جامعة ستانفورد stanford، ويقود هذا الفريق واحد من أشهر علماء الذكاء الاصطناعي وهو إدوارد فاينبوم Edward feigenbaum"²

العقد الرابع الثمانينيات: المسمى بحركة التنوير، ويهتم بعلم الآلة " في الثمانينيات بدأ بما يعرف بحركة التنوير أو تعلم الآلة machine learning؛ حيث بدأت عمليات البرمجة بين ما يعرف بتحصيل واستخلاص المعرفة، وبين وضع تلك المعرفة في الآلات، أو إكساب الآلة القدرة على الرؤية أو الحركة"³ أو بمعنى آخر البرمجة الآلية أي إدخال البيانات في الآلة، ومعالجتها وهذا قصد الحصول على قدرات آلية شبيهة بقدرات الإنسان.

¹ نفسه، ص 23

² زين عبد الهادي، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات 24

³ نفسه، ص 24

العقد الخامس التسعينيات: المسمى بالعودة إلى العصور المظلمة؛ إذ يهتم بإعادة مراجعة الشبكات الأعصابية ففي هذا العقد "عاد علماء الذكاء الاصطناعي إلى سيرتهم الأولى الخاصة بالشبكات الأعصابية neural networks مرة أخرى، وذلك اعتمادا على تطور الحاسبات خلال هذه السنوات بصورة كبيرة من حيث السرعة الكبيرة والقدرة على التخزين"¹ إذن في هذا العقد عاد العلماء إلى العقد الأول المعروف باسم الشبكات الأعصابية، وهذا بفعل التطور الذي شاهدته الحواسيب من نواحي كثيرة، إضافة إلى تطور الأبحاث فيما يخص ذكاء الإنسان، والخلايا العصبية، وكيفية انتقال المعلومات داخل العقل البشري.

إن ما تقدم ما هو إلا ملخص بسيط عن نشأة الذكاء الاصطناعي مع العلم أن الأبحاث لازالت متواصلة في هذا المجال الواسع رغم قدم تاريخه. ومن مصطلح الذكاء الاصطناعي ننتقل إلى مصطلح التعليمية.

ثانيا مفهوم التعليمية:

التعليمية حقل معرفي ينتمي إلى حقل الدراسات اللسانية التطبيقية و هو في العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم و هو ترجمة للمصطلح اللاتيني didactique الذي تعود أصوله إلى أصل يوناني didacticos والتي تعني فلتتعلم أو فن التعليم كما ورد في معجم الأكاديمية الفرنسية، وهناك العديد من التعريفات التي أشارت إلى هذا المصطلح إذ ورد تعريف التعليمية في مناهج اللغة العربية و آدابها على أنها " قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم و سيطرته على المادة التي يدرسها

¹ نفسه، ص24

و تحكمه في طرائق التدريس "1 و يبدو لنا من هذا التعريف أن التعليمية تتألف من ثلاث عناصر أولها، كفاءة المعلم التربوية التي تمكنه من التعامل الصحيح مع المتعلم، و ثانيها إتقانه لتخصصه، وثالثها تحكمه في الطرائق و الكيفيات التي من خلالها تقديم المادة العلمية للمتعلم. إذن المعنى الاصطلاحي للتعليمية في العصر الحديث تطور وتغير فلم يعد يدل على النظم الفنية كما جاءت بها المفاهيم السابقة بل أصبحت علم له موضوعاته ومنهجه شأنه في ذلك شأن العلوم الأخرى تعمل على تقنين مظاهر التعليم والتعلم والعمل على تحليلها ومراقبتها وتقديم المقررات و البرامج و السهر على السير الحسن لها.

هذا عند العرب أما بالنسبة عند الأجانب فهناك تعريفات لهذا المصطلح حيث عرفها العديد من العلماء في هذا المجال من بينهم سميث الذي قال عن التعليمية بأنها " فرع من فروع التربية موضوعها خلاصة المكونات و العلاقات بين الوضعيات التربوية و موضوعاتها و وسائطها و وسائلها، وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وكيفية مراقبتها و تعديلها عند الضرورة "2 أي أن التعليمية في نظر سميث فرع من فروع التربية إذ تهتم بالعلاقات التربوية البيداغوجية من حيث الوسائل و الوسائط و المكونات خاصة علاقة المعلم بالمتعلم و هذا لضمان السير الحسن للوضعية البيداغوجية وعرفها أيضا **ميالا ري** حيث قال بأنها " مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعلم "3 ومن هذا التعريف نفهم بأن التعليمية هي طرف و أساليب و تقنيات يستخدمها المعلمون لتسهيل عملية

¹ حبيب بوزوادة و يوسف ولد النبية ، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية قضايا و أبحاث ، مكتبة الرشد للطباعة و النشر ، الجزائر ، ط1 ، 2020 ، ص67

² زوليخة علال ، مجلة الأدب واللغات ، التعليمية المفهوم النشأة والتطور ، الجزائر ، العدد4 ، 2016 ، ص136

³ نفسه ، ص136

التعلم و تحقيق أهداف التعليم و هذا بهدف تنظيم و توجيه عملية التعلم لتحقيق أقصى استفادة من الطلاب.

وأما بروسو فيرى أن " الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية، أو بفرضها"¹ ويقول أيضا " إن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين"² ثم يعود بروسو في سنة 1988 ليقول بأن " التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبزوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفس حركية على التعليم ة التعلم"³ ومن التعريفات السابقة نشير إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي ، و ربما هذا راجع إلى عامل الترجمة و أيضا هناك مصطلحات عديدة عرف بها هذا العلم من بينها علم التدريس و التدريسية و الديدكتيك التي سبق ذكرها في التعريفات و كل هذه المصطلحات تتعارف من حيث الاستعمال. ومن مصطلح التعليمية ننتقل إلى مصطلح القراءة.

ثالثا مفهوم القراءة :

لغة:

لقد تناولت العديد من القواميس العربية شرح لهذا المصطلح حيث عرف قاموس المنجد في اللغة و الإعلام مادة القراءة كمايلي : " قرأ : قرأ قراءة و قرآنا ، و اقرأ الكتاب : نطق بالمكتوب فيه

¹ زوليخة علال ، مجلة الأدب و اللغات ، التعليمية المفهوم النشأة و التطور ، ص136

² نفسه ، ص136

³ نفسه ، ص136

أو ألقى النظر عليه و طالعه ، وقرأ قراءة عليه السلام : أبلغه إياه ، و يقال في الأمر منه : (اقرأ عليه

السلام) و تعديته بنفسه خطأ ، فلا يقال : أقرأه السلام¹

وأيضا " قارأ قراءة ومقرأة : شاركه في القراءة أو الدرس، أقرأه إقراء الرجل جعله يقرأ وأقرأه

السلام، أبلغه إياه، كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده، تقرأ : تفقه، استقرأ

استقرأ فلانا : طلب إليه أن يقرأ وقرأ الأمور : تتبعها لعرفة الأحوال وخواصها"²

وأيضا جاء في الوسيط المادة {ق.ر.أ} " قرأ الكتاب، قراءة وقرآنا تتبع كلماته نظرا ونطق بها،

وتتبع كلماته ولم ينطق بها وسميت حديثا بالقراءة الصامتة "³

وجاء في لسان العرب لمادة {ق.ر.أ} " معنى القرآن معنى الجمع وسمي قرآنا لأنه يجمع، السور

فيضمها "⁴

ومعنى قرأت القرآن : لفظت به مجموعا أي ألقيته " الأصل في هذه اللفظة، الجمع وكل شيء

جمعه فقد قرأته وسمي قرآنا لأنه جمع القصص والنهي ، والوعدو الوعيد والسرور بعضها إلى بعض،

وهو مصدر كالغفران والكفران "⁵

¹ عبد اللطيف الصوفي ، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها ، دار الفكر ، سوريا ، ط 1 ، 2007 ، ص 31

² عبد اللطيف ، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها ، ص 31

³ إبراهيم أنيس، عبد الحلیم منتصر، عطية صوالحي ، محمد حلق والأحمر، المعجم الوسيط الجزء الأول ، الطبعة الثانية ص 722

⁴ ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر ، لبنان ، الطبعة 3 ، المجلد الأول ، ص 128_129

⁵ نفسه ، ص 128_129

وجاء في قاموس المحيط في مادة {ق.ر.أ} " قرأ القرآن التنزيل، قرأه، نصره ومنعه قرءا وقراءة
وقرآنا فهو قارئ من قرأه وقارءون :تلاه وتقرأ : وقرأ عليه السلام، أبلغه كأقرأه ولا يقال أقرأه إلا إذا
كان السلام مكتوبا " ¹

اصطلاحا :

ومن هذه الناحية لقد تعددت التعاريف عند الدارسين لاختلاف مرجعيا تهم الفطرية من جهة
واختلاف مناهج الدراسة فيا بينهم جهة أخرى.

ف نجد القراءة عند سلوى مبيضين "تعد من أعظم الوسائل التي تساعد الفرد على اكتساب
معارف وتوسيع مداركه وخبراته وتنمية لغته وإثرائها، والارتقاء بذوقه وزيادته متعة وتسلية" ²، فالقراءة
عمل فكري تهدف في المقام الأول إلى تسهيل فهم القراءة للطلاب وجعلها أكثر يسراً ومتعة، ينبغي
أن يتبع ذلك اكتساب المعرفة والاستمتاع بثمرات العقول، علاوة على ذلك، تعتبر القراءة وسيلة
لتعويد الطلاب على جودة النطق وحسن التحدث وروعة الإلقاء، وتنمية ملكة النقد والحكم والقدرة
على التمييز بين الصحيح والفساد. ³

ومن هنا فالقراءة مهارة من أهم المهارات التي يجب أن يتعلمها المتعلم، وتقوم بفتح أبواب
الثقافة أمامه، كما نجد أن عملية القراءة تقوم بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا وتفك الرموز المكتوبة
والنطق بها بعد فهم معانيها بسهولة ودقة، "والقراءة نشاط ذهني إبداعي متعدد الأشكال" ⁴.

¹ الفيروز أبادي، قاموس المحيط، الجزء الأول، ص 47

² سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة، دار الفكر والطباعة، عمان الأردن، سنة 2003، ص 143

³ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ص 15 بتصرف

⁴ عبد الملك مرتاض، نظرية القراءة: تأسيسات للنظرية العامة للقراءة الأدبية، دار الغرب للنشر والتوزيع، ص 29

ومع تطور الحياة ونتيجة الأبحاث التربوية المتعددة التي أجريت في مجال القراءة تغير هذا المفهوم وأصبحت هذه الأخيرة " عملية عقلية أساسها الفهم، وغايتها ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار ثم تطور هذا المفهوم وأصبحت القراءة عملية تفاعل مع النص المقروء تقوم على معايشة النص ونقده، وإبداء وجهة النظر فيه رضاً أو سخطاً، إعجاباً أو رفضاً، وكل ذلك متوقف على خبرات القارئ وظروفه الخاصة " ¹ .

إذن القراءة عملية عقلية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي المعاني ، وتحول مفهوم القراءة إلى عملية فكرية تهدف إلى فهم الأفكار في المواقف الحيوية ، وتستخدم القراءة لحل المشكلات والاستفادة منها أمر أساسي لأنه يمكن أن يجعلنا قراءً حقيقيين ² .

ومن هذا التعريف يبدو لنا أن القراءة عملية مثمرة ذات وظيفة تواصلية واجتماعية هامة تؤدي بالمتعلم في إطار التعليم بقرابة الكفاءات أي الاندماج في الحياة.

ومن هنا يمكننا القول إن القراءة جهد فكري أو نشاط ذهني يمارسه القارئ ويتفاعل معه وينتفع به في المواقف المختلفة أي يستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات في حياته.

¹ سمير عبد الوهاب ، أحمد علي الكردي ، محمود جلال الدين سليمان ، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية) ، الدقهلية للطباعة والنشر ، 2004 ، ط 2 ، ص 46

² عبد العليم إبراهيم ، الموجه المدرسي اللغة العربية دار المعارف للتوزيع ، ط 17 ، ص 57

الفصل الأول: تعليمية القراءة

تمهيد:

تعليمية القراءة عملية مهمة تهدف إلى تمكين الأفراد من فهم وتفسير الكلمات المكتوبة واستخدامها للاستيعاب والتواصل حيث تعد القراءة مهارة أساسية في حياة الإنسان وتلعب دوراً حاسماً في تنمية المعرفة والفهم والتواصل حيث أنها عملية تتيح لنا، الولوج إلى عوالم جديدة وتمكننا من استيعاب المعلومات والافتتان بالقصص والأفكار المختلفة وتعتبر وسيلة رئيسية لاكتساب المعرفة وذلك بالاطلاع على المواضيع المتنوعة مثل التاريخ وعلوم والثقافة والفن والأدب وتزيد من مدن فهمنا للعالم من حولنا وتوسيع آفاقنا الفكرية، إضافة إلى هذا تعزز اللغة الكتابية والقواعد النحوية والإملاء وتساهم في تنمية القدرة على التعبير بشكل صحيح وواضح ومتناسق .

أولاً: تعريف القراءة:

وتعرف القراءة بأنها: تفاعلاً عقلياً وحسبياً يتطلب مهارات ومواهب متعددة، فهي تشمل استخدام الكلمات لفهم المعاني، والبصر لرؤية النصوص، والنطق للتفاعل مع الأصوات، والسمع لاستيعاب الصوتيات. وتعد القراءة طريقة فعالة للاستمتاع والتعلم والتواصل¹.

فالقراءة هي "عملية عقلية...وهي نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها"² ومن هنا فإن هدف التعليم هذا النشاط هو تطوير مهارات القراءة لدى كل تلميذ لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من قدراته والإمكانات المتاحة في البرنامج التعليمي .

¹ سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر، الأردن، ط1، سنة 2003، ص 114 بتصرف

² مرجع نفسه، ص114 باختصار

وفي تعريف آخر لها هي " عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني كما تتطلب الربط بين ، الخبرة الشخصية وهذه المعاني " ¹ فالقراءة بهذا المعنى هي السبيل والوسيلة لتعلم الألفاظ وتمييز الحروف ونطقها نطقاً سليماً خالياً من الأخطاء

والقراءة بمفهومها الأساسي، هي القدرة على التمييز بين الحروف والكلمات وتعلم كيفية نطقها بشكل صحيح. ²

إذن فالقراءة هي المهارة والقدرة على فهم وتفسير الكلمات المكتوبة من أجل التواصل وتتضمن هذه المهارة القدرة على تمييز وتعريف الحروف والأصوات وتكوين الكلمات والجمل وفهم المعاني والمفاهيم المقروءة .

وتتطلب مهارة القراءة العديد من العمليات العقلية المترابطة وتشمل ذلك التمييز بين الحروف والأصوات وتوصيلها بالحروف المناسبة لتشكيل الكلمات ويجب أن يكون لدينا فهم لغوي للكلمات والمفردات بما في ذلك المعاني المتعددة والاستخدامات المختلفة للكلمات.

ثانياً: أهمية القراءة:

القراءة ذات أهمية كبرى في حياة الإنسان منذ القدم، وازدادت أهميتها في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي وتفجر المعرفة في جميع مجالات الحياة فالإنسان لا يستغني عنها بالرغم من وجود الوسائل المتعددة لنقل المعرفة، حيث لا بد له من توسيع دائرة معرفته فيما تقدمه هذه الوسائل

¹ محمد موسى الشريف ، الطرق الجامعة للقراءة النافعة ، دار الأندلس الخضراء ، السعودية ، ط 6 ، سنة 2004 ، ص 23

² خالد بن عبد العزيز أنصار ، الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة ، دار العاصمة ، 2011 ، ص 30 بتصرف

فالقراءة مفتاح كل معرفة في جميع التخصصات، ومنها تستمد عناصرها بقية فنون اللغة، ومنه فإن

أول خطاب من الله سبحانه وتعالى إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، افتتح بكلمة " اقرأ " ¹.

في قوله تعالى: {إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

(3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) } ²[العلق_1_4]

فللقراءة " أهمية بالغة في بناء الثقافة بشرطها الإنساني والإسلامي وهي الصلة بين الإنسان وبين

المعارف والعلوم قديمها وحديثها، وهي الوسيلة الأساسية في ملء الفراغ وإشباع الميول والرغبات

الثقافية " ³.

حيث أن القراءة تعزز فهم الأشخاص للاتجاهات والسلوكيات المرغوب فيها وتساهم في تحديد

المشاكل التي يواجهها الشباب مثل: الصحة الجسدية والعلاقات الاجتماعية والاستقلالية والتحقق

الاقتصادي والثقة بالنفس وتعزز قدرتهم على حل مشكلات والتكيف الاجتماعي ⁴.

ويذكر خالد بن عبد العزيز النصار في كتابه " الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة " فوائده عديدة

للقراءة التي لا يمكن إغفالها وتشمل مايلي: " ⁵.

- القراءة تمنح الأفراد قدرة التحليل والتعبير عن آرائهم بشكل صحيح وتعزز قدرتهم على المناقشة

وإثراء الحوارات بآراء نافعة ومفيدة.

- القراءة تعزز التركيز والتحليل وتساعد في التفريق بين الواقع والخيال عن القراءة

¹ محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، الرياض، ط1، 2003، ص58 بتصرف

² القرآن الكريم، سورة العلق، الآية [1_4]

³ محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، ص29

⁴ إبراهيم عطا الله، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2، 2006، ص168 بتصرف

⁵ خالد بن عبد العزيز النصار، الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة، ص55_56 بتصرف

- توسع دائرة معرفة القارئ، وتثري خبراته، وتوسع أفق تفكيره
- تثري لغة القارئ بمفردات جديدة وتنمي ذوقه اللغوي
- تعالج العيوب الذهنية وتحل المشاكل النفسية
- تعلمنا الضبط والدقة في جمع المعلومات وتحليلها

ثالثاً: أنواع القراءة:

إن القراءة بالمفهوم الذي ذكرناه تتنوع وتنقسم إلى نوعين من حيث الشكل والوسيلة في تلقيها

وممارستها وهي : القراءة الصامتة ،القراءة الجهرية

1/ القراءة الصامتة :

في حياتنا اليومية خارج المدرسة أو بعد انتهاء مراحل التعليم، نجد أن معظمنا يقرأ بصمت؛ في هذا النوع من القراءة، ندرك الحروف والكلمات المكتوبة أمامنا ونفهمها دون أن ننطقها بصوت عالٍ. عندما يقرأ الشخص موضوعاً ما، يقوم بقراءته بصمت، ثم يعود لتفكير به ليقوم بمدى فهمه للموضوع. الشعور النفسي المرتبط بهذه الطريقة هو ربط الكلمات ببعضها كرموز مرئية.¹

وتعرف القراءة الصامتة بأنها "عملية فكرية لا دخل للصوت فيها إنما حل للرموز المكتوبة وفهم لمعانيها بسهولة ودقة، فهي قراءة تحدث بانتقال العين فوق الكلمات وإدراك مدلولاتها دون صوت أو همس أو تحريك لسان"²

¹ علي أحمد مدكور ، تدرّيس فنون اللغة العربية ، دار الشواف ، مصر ، 1991 ، ص104 بتصرف

² بليغ حمدي إسماعيل ، استراتيجيات تدرّيس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات علمية دار المناهج ، مصر ، ط1 ، 2011 ، ص84

ومن هنا فإن القراءة الصامتة هي شكل شائع للقراءة ويمارسها الكثيرون ، إذ تسمح للأفراد بزيادة سرعة القراءة وتحسين التركيز والتفكير النقدي ، بدلا من التركيز على إخراج الصوت ونطق الكلمات ويمكن للقارئ أن يركز بشكل أكبر على فهم المعاني والتفاصيل وتكوين صورة ذهنية للنص ويذكر أيضا أن القراءة الصامتة هي : " القراءة التي تعتمد إلى توفير القدرة على السرعة والفهم وتلخيص المقروء ، إضافة إلى زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية حيث أن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل العبارات والتراكيب وعقد المقارنات بينهما والتفكير فيها كما أنها تنمي الرغبة القرائية " ¹ فهي قراءة النصوص بصوت داخلي دون إخراج الصوت عن طريق النطق بالكلمات ، وعند القراءة الصامتة يتم قراءة النص في العقل دون إصدار الأصوات بصوت مسموع .

فالمقصود من وراء هذه القراءة هو ما يحصل به القارئ على المعاني والأفكار دون الاستعانة بعنصر الصوت أو النطق حتى ولو كان خفياً دون تحريك الشفتين أو التمتمة بالكلمات والحروف والمعنى من ذلك هو أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة . فهي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام وتوجهه إلى فهم ما يقرأ .

أهمية القراءة الصامتة:

وللقراءة الصامتة مجموعة من الفوائد نذكر منها: قراءة الكتب في الهدوء أو الدراسة في الأماكن العامة حيث لا يكون مناسباً إصدار صوت كما يمكن استخدامها لتعزيز التركيز والتحليل العميق للمعلومات.

¹ خالد عبد العزيز النصار ، الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة ، ص 49

1/ مزايا القراءة الصامتة:

يتسم هذا النوع من القراءة بمجموعة من المزايا من أهمها: "1 "

- أعظم وأكثر انتشاراً من القراءة الجهرية من الناحية الاجتماعية
- توفر الوقت لكونها أسرع من القراءة الجهرية لتحررها من أعباء النطق
- قراءة بصمت تعزز فهمنا وتساهم في زيادة مستوى المعرفة بشكل أكبر من القراءة الجهرية، فعندما نقرأ بصمت يكون ذهننا مركزاً بشكل أكبر على المحتوى المقروء
- تدعو للتفكير السريع والنقاش الذاتي حول المحتوى المقروء
- تعتبر مصدراً للسرور والاستمتاع لأنها تمنح القارئ الحرية والانطلاق للتفكير وتفتح أبواب الخيال والإبداع

- تمنح القارئ الثقة في قدراته الفكرية وتشجعه على الاعتماد على نفسه في اكتشاف المعرفة واستخلاص الفوائد منها

2/ أهداف تدريس القراءة الصامتة:

تهدف القراءة الصامتة إلى: "2"

- تعزز قدرة الطلاب على قراءة وفهم في مختلف المواد الدراسية وتساعد على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه وتنمي الرغبة في حل المشكلات.

¹ بليغ حمدي إسماعيل ، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية ، ص 84 بتصرف

² علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ص 141 بتصرف

- تعزز المهارات اللغوية والفكرية للقارئ حيث يمكنه التأمل في البنية والتركيبات وتكوين المقارنات بينهما.

- توفر للقارئ الهدوء اللازم لتعمق الأفكار ودراسة العلاقات بينهما مما يعزز القدرة على التحليل وفهم النصوص بشكل أعمق .

3/ مجالات استخدام القراءة الصامتة:

تُعد القراءة الصامتة أداة فعّالة لاكتساب المعرفة والاستمتاع بقضاء وقت الفراغ، ولها العديد من المجالات المتنوعة، تشمل:¹

- **التسليّة وقضاء وقت الفراغ:** من خلال قراءة الصحف والمجلات والقصص والنوادر، يستطيع الفرد الاسترخاء والابتعاد عن ضغوط الحياة اليومية، بينما ينغمس في عوالم مليئة بالتشويق والمتعة.
- **التواصل:** تُستخدم القراءة الصامتة لفهم الرسائل والبرقيات والإعلانات، حيث تسمح باستيعاب المعلومات بدقة وسرعة أكبر مقارنة بالقراءة الجهرية.
- **الثقافة العامة:** تُثري قراءة كتب الثقافة العامة المعرفة وتُوسّع آفاق الفرد، وتُكسبه فهماً أعمق للعالم من حوله.
- **الأدب:** تُتيح قراءة كتب الأدب فرصة استكشاف المتعة الفنية والفهم العميق لأنماط سلوك الناس في الحياة، كما تُنمي مهارات التفكير النقدي والتحليل.
- **البحث:** تُعزز قراءة البحوث والآراء الفهم العميق للموضوعات المختلفة، وتوفّر وجهات نظر متعددة ومتنوعة، مما يُساعد على اتخاذ القرارات بشكل أفضل.
- **المكتبة:** تُعدّ المكتبة بيئة مثالية للقراءة الصامتة، حيث توفر أجواء هادئة ومريحة تُحفّز على التركيز والتعلم.

¹ بليغ حمدي إسماعيل ، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية ، ص84_85 بتصرف

وتعد القراءة الصامتة مفتاحًا لآفاق واسعة من المعرفة والمتعة، ولها دور هام في تنمية مهارات الفرد وتطويره على مختلف الأصعدة.

2 / القراءة الجهرية :

تعتبر القراءة الجهرية هي النوع الثاني من أنواع القراءة وتستخدم على نطاق واسع في العديد من السياقات مثل: قراءة القصص أو الشعر بصوت عال لتحسين التجربة السمعية والتواصل اللفظي كما يتم استخدامها في التعليم والتدريب لتعزيز مهارات الكلام والنطق لدى الأفراد .

وتعرف القراءة الجهرية بأنها: " هي قراءة تشمل على ما تتطلبه القراءة من القراءة الصامتة تعرف بصري للرموز المكتوبة وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها ،وتزيد عنها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها لذلك تعتبر القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة وتستغرق وقتًا أطول " ¹ فالقراءة الجهرية هي نوع من القراءة يتضمن النطق الصوتي للكلمات والجمل أثناء القراءة ، يمكن اعتبارها تمديدًا للقراءة الصامتة حيث يتم إدراك الرموز المكتوبة ومعانيها بصريًا ،ولكنها تتضمن أيضا التعبير الشفوي الناجم على النطق الصوتي للكلمات .

وتعتمد القراءة على مجموعة من الآليات من أهمها: الإلقاء وما يتضمنه من شروط على مستوى الملقى والرسالة والمتلقي، فهذا النوع من القراءة " يتلقى فيه القارئ ما يقرأه عن طريق العين وتحريك اللسان واستغلال الأذن ،وأساس ذلك النطق بالمقروء بصوت عال يسمعه القارئ وغيره وينبغي أن تكون هذه القراءة متمثلة للمعنى الطبيعية وخالية من التصنع والتكلف وإجهاد الصوت " ²

¹ مرجع نفسه، ص 87

² بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، ص 87

إذن القراءة الجهرية تعتبر وسيلة فعالة لفهم النصوص والتواصل بصوت مسموع ويمكن أن تساعد في تعزيز تركيز القارئ وتوضيح المعاني وتعزيز الفهم اللغوي ويمكن للقارئ أن يستمع إلى الأصوات والنغمات التي تحملها الكلمات وبالتالي يمكنه فهم النص بشكل أعمق وأكثر تفصيلاً

1/ مزايا القراءة الجهرية :

تتميز القراءة الجهرية بمجموعة من الفوائد التي تجعلها أداة قيّمة للتعليم والتواصل والتطوير الشخصي، ونذكر من أهم هذه المزايا ما يلي: "1"

إتقان النطق والإلقاء: تُعد القراءة الجهرية أفضل وسيلة لإتقان النطق السليم والتعبير عن المعنى بدقة، وذلك من خلال ربط الصوت بالرمز المكتوب ومراعاة مخارج الحروف وعلامات الترقيم.

تصحيح أخطاء النطق: تُساعد القراءة الجهرية على الكشف عن أي أخطاء في النطق لدى الفرد، مما يُتيح له فرصة معالجتها وتصحيحها.

تعزيز الثقة بالنفس: تُحفز القراءة الجهرية القارئ وتزيد من شجاعته وثقته بنفسه، خاصةً عند التحدث أمام جمهور، كما تُقلل من الشعور بالخجل والتردد.

الشعور بالمتعة: تُضفي القراءة الجهرية متعة على القارئ والسامع على حدٍ سواء، حيث تُتيح مشاركة النص مع الآخرين وخلق جو من التفاعل والتواصل.

تنمية الحس الجمالي: تُساهم القراءة الجهرية في تنمية الحس الجمالي لدى الفرد وتعزيز قدرته على التذوق الأدبي، وذلك من خلال فهمه للنصوص وتقديره للغة العربية.

¹مرجع نفسه ، ص 87_88 بتصرف

تُعد القراءة الجهرية أداة فعّالة لتعزيز مهارات الفرد وتطوير شخصيته، ولها دور هام في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الذات.

2 / أهداف تدريس القراءة الجهرية:

تهدف القراءة الجهرية إلى " 1 "

- القراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق
- تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة
- تعتبر أداة مهمة للمعلم أيضا في قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء. هذه المهارات ضرورية في مهن مختلفة مثل: المحاماة والتدريس والخطابة وغيرها
- في القراءة الجهرية، يستخدم الجمع بين الحواس البصرية والسمعية لتوفير تجربة قراءة مثرية. هذا يعزز إمكانية استمتاع التلاميذ بالمواد المقروءة، وخاصة إذا كانت تلك المواد شعراً أو نثراً أو قصةً أو حواراً عميقاً.

3 / مجالات استخدام القراءة الجهرية:

ومن مجالاتها: " 2 " قراءة التعليمات والإرشادات للأفراد و مجموعات، إلقاء الخطب ، قراءة القصائد الشعرية ، و تشير إلى قراء مقتطفات من النص لتدعيم موقف أو فكرة تمت مناقشتها .

رابعا: تشخيص صعوبات تعلم القراءة:

تُعد عملية تشخيص صعوبات تعلم القراءة خطوة أساسية لفهم طبيعة هذه الصعوبات وتصميم

برامج علاجية فعّالة. وتتضمن هذه العملية مجموعة من الأهداف الرئيسية، نذكر منها ما يلي: " 1 "

¹ علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ص 144 بتصرف

² بليغ حمدي إسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، ص 88 بتصرف

التعرف على مشاكل القراءة: يهدف التشخيص إلى تحديد المشاكل والجوانب التي يواجهها الطلاب في مهارة القراءة، مثل: صعوبة التمييز بين الحروف، أو دمج الأصوات، أو فهم المعاني، ويتم ذلك من خلال استخدام أدوات تقييمية متنوعة، تشمل اختبارات القراءة المقيّنة، وملاحظات المعلمين، وفحوصات السمع واللغة.

تحديد العوامل المؤثرة: لا تقتصر عملية التشخيص على مهارات القراءة فقط، بل تتناول أيضاً العوامل التي تُؤثر على قدرة الطالب على القراءة، مثل:

العوامل الجسدية: ضعف السمع أو الرؤية، أو مشاكل في المهارات الحركية الدقيقة.

العوامل الاجتماعية: التعرض لبيئة أسرية غير مُحفزة للقراءة، أو قلة الدعم من الوالدين.

العوامل التربوية: ضعف أساليب التدريس، أو عدم توفر مصادر تعليمية مناسبة.

العوامل الاقتصادية: الحرمان من فرص التعليم الجيد.

العوامل النفسية: اضطرابات القلق أو الاكتئاب، أو ضعف الثقة بالنفس.

تصميم برامج علاجية: تُساعد نتائج التشخيص في جمع المعلومات الضرورية لتصميم برامج علاجية

ملائمة لمشاكل صعوبات القراءة، مع مراعاة العوامل الفردية لكل طالب، وتتضمن هذه البرامج

أنشطة تعليمية مُصممة خصيصاً لتحسين مهارات القراءة، وتُقدّم الدعم اللازم للطلاب على

الصعدين الأكاديمي والنّفسي.

¹ سالم بن ناصر بن سعيد الكحالي، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها ، دار مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط 1 ، سنة: 2011_1432 م ص 66_ 67 بتصرف

اختيار أسلوب العلاج: يُساعد التّشخيص في تحديد الأسلوب والمنهج الأمثل للعلاج والتحسين في مهارة القراءة وتعلمها، قد تتضمن أساليب العلاج تعليمات فردية أو جماعية، واستخدام تقنيات مُتنوّعة مثل: برامج القراءة المصوّرة، أو العلاج السلوكي المعرفي، أو العلاج الوظيفي.

تقييم مستويات الطلاب: يُساعد التّشخيص في تحديد الطلاب الذين يواجهون صعوبات في القراءة وتقييم مستواهم وقدراتهم وإمكانياتهم القرائية، ويُتيح ذلك توفير الدعم المناسب لكل طالب، ومتابعة تقدّمه على مدار رحلة العلاج.

عملية تشخيص صعوبات تعلم القراءة عملية شاملة تُساعد على فهم طبيعة هذه الصعوبات وتصميم برامج علاجية فعّالة، و تتطلب خبرة مهنية من قبل مختصين مُؤهلين في مجال صعوبات التعلّم، وبالتالي فإن تشخيص صعوبات تعلم القراءة يتضمن البحث عن علامات تشير إلى وجود مشكلات في مهارات القراءة مثل: صعوبة التمييز بين الحروف أو فهم المعاني ويتطلب هذا التشخيص تقييماً شاملاً للعديد من العوامل المرتبطة بالقراءة مثل اللغة والسمع والانتباه ومن خلال فهم هذه الصعوبات يمكن وضع برنامج علاجي مخصص لدعم الأفراد المتأثرين بصعوبات تعلم القراءة، وبعد تعرفنا على صعوبات تعلم القراءة التي تؤذيها القراءة تبين أنّها تتمتع بمزايا وخصائص عديدة نذكرها على سبيل المثال:¹

*القراءة تعتبر ركيزة أساسية من ركائز الإنسانية فهي لا تقتصر على الفرق بل تمثل جزءاً أساسياً

من تطوره وتقدمه

¹ خالد بن عبد العزيز النصار ، الإضاءة في أهمية الكتاب القراءة ص 37_ 38 بتصرف

*القراءة والكتابة يعتبران هما أساس التعليم حيث لا يمكن لأي شيء آخر أن يحل محلها في

نقل المعرفة وتطوير الفكر

*القراءة تتميز بسهولة المراجعة وسلامة اللغة كما أنها تسهل التثبيت في الذاكرة كما يقول المثل

الصيني: "اسمع وانس. اقرأ فتذكر"

ومن خلال هذه المزايا تبين لنا أن القراءة لديها مزايا عديدة في حياة الإنسان حيث أنها تعزز

التعلم وتطوير الأفكار وتسهل نقل المعرفة وتبادل الآراء كما تسهم في سلامة اللغة والتعبير وذلك من

خلال القراءة والاستفادة من المعرفة والأفكار المكتوبة ويمكن للأفراد أن يطوروا أنفسهم ويزيدوا من

مستوى ثقافتهم ومعرفتهم بالعالم وبالآخرين

وبعد تعرفنا على مزايا القراءة لا بد لنا من معرفة أهدافها وغاياتها المراد تحقيقها ويمكن حصرها

في النقاط التالية: "1"

*جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى

*تنمية الميل إلى القراءة

*التدريب على التعبير الصحيح عن معنى ما يقرأ

*تعتبر الوسيلة الرئيسية لفهم القرآن الكريم والسنة الشريفة حيث تمكننا من التعرف على معانيها

الدقيقة وفهمها بعمق

*تنمية قدرات الفرد الفكرية واللغوية والتعبيرية

¹ بليغ حمدي إسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ص 83 بتصرف

*بناء مجتمع مثقف قادر على التحديات يتطلب تشجيع ثقافة القراءة وتعزيز الوعي بين أفراد

الأمة.

خامسا: طرائق تدريس القراءة:

يمكن تقسيم طرائق تدريس القراءة إلى نوعين هما: طرائق تدريس القراءة للمبتدئين ولغير

المبتدئين

1/ للمبتدئين :

ونقصد طريقة تدريس القراءة للمبتدئين هي مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التعليمية التي تستهدف تعلم القراءة لدى الأفراد الذين لم يبدؤوا بعد في اكتساب هذه المهارة وتشمل هذه الطريقة استخدام الصوتيات لتعليم الأصوات الأساسية وتشكيل الكلمات واستخدام الصور والرسوم التوضيحية لتعزيز فهم المفردات بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على القراءة بصوت مرتفع لتطوير مهارات الاستماع والنطق بشكل صحيح ويمكن تصنيف جميع الطرائق التي استخدمت في تعليم القراءة للمبتدئين إلى طريقتين أساسيتين هما:

1.1 الطريقة التركيبية:

وتستعمل هذه الطريقة إلى تقسيم الكلمات إلى وحدات صغيرة مثل الأصوات والمقاطع ثم تعليم الطلاب كيفية جمع الوحدات معا لتشكيل الكلمات ولفهم المعاني وتعرف " تبدأ بتعليم الجزئيات، كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها أو بأصواتها، ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات

والجمل التي تتألف منها، أي أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنه وتنتقل إلى الوحدات الأكبر، ولما كانت الجزئيات لا معنى لها بذاتها فإن هذه الطريقة لا تركز في البدء على المعنى¹

2.1/ الطريقة التحليلية:

وتركز هذه الطريقة على فهم هياكل اللغة وتراكيب الجمل والعلاقات بين الكلمات والجمل. وتتضمن تفكيك النصوص إلى وحدات صغيرة قابلة للتحليل مثل الأصوات والحروف والكلمات وتعرف بأنها "تبدأ بتعليم وحدات يمكن تجزئتها إلى أجزاء أو عناصر اصغر، فإذا بدأت الطريقة بالكلمة فإنه يمكن ردها إلى حروف وأصوات ، وعلى هذا يمكن وضعها موضع التحليل ولما كانت هذه الطريقة تبدأ بالكلمات ، ثم بعد ذلك تحللها إلى أجزائها ثم تعيد تركيبها، ولما كانت هذه الكلمات ذات معنى فإن هذه الطريقة تركز على المعنى منذ البداية²

إذن يمكننا شرح كل طريقة على حدا والبدء بالطريقة التركيبية أو تسمى أيضا بالطريقة الجزئية وهذه الطريقة بحد ذاتها مكونة من طريقتين هما:

الطريقة الهجائية والطريقة الصوتية

أ/ الطريقة الهجائية: وتسمى أيضا بالطريقة الأبجدية حيث تقوم هذه الطريقة على تعليم الأطفال الحروف وأصواتها بترتيبها الأبجدي (ألف. باء. تاء. ثاء... إلى ياء) وتعلمهم كيفية القراءة وكتابة هذه الحروف بالتسلسل الصحيح.³

¹ علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ص150

² مرجع نفسه، ص150_151

³ مرجع نفسه، ص151 بتصرف

" فإذا تعلم الطفل حروف الهجاء بأسمائها وصورها، بدا في ضم حرفين منفصلين تتألف منهما كلمة، فالألف تضم إلى الميم مثلاً لتكوين كلمة (أم)، ثم ينتقل إلى ضم ثلاثة حروف منفصلة لتكوين كلمة مثل: (وزن) مثلاً، وهكذا يؤلف كلمات أطول، فأطول من الكلمات تتكون جمل قصيرة، وطويلة"¹

ب / الطريقة الصوتية: تقوم هذه الطريقة على تعليم الطفل أصوات الحروف بدالاً من أسمائها

حيث " تقوم هذه الطريقة بتعليم الطفل أصوات الحروف، بدأ من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولاً على انفراد مثل: " ز.ر.ع" ثم ينطق بالكلمة موصلة الحروف دفعة واحدة، وهو يدرج في ذلك"² ومن هنا يتضح لنا أن الطفل بعد أن يتدرب على أصوات الحروف ويجيد نطقها مضبوطة بالفتح والضم والكسر هنا يبدأ دور المعلم وهو تدريب الطفل على جمع صوتين في مقطع واحد ثم ثلاثة أصوات... الخ إلى أن يتمكن من تأليف الكلمات من الأصوات ثم الجمل من الكلمات

إذن هذه الطريقة الأولى من طرق تدريس القراءة للمبتدئين وأما الطريقة الثانية هي الطريقة التحليلية التي سبق ذكرها وأيضاً هي الأخرى تعتمد على طريقتين هما: **طريقة الكلمة وطريقة الجملة** / **طريقة الكلمة:** تبدأ بتعليم الكلمة نفسها ثم يتم تجزئتها إلى حروفها المكونة، بعد ذلك يتم

استخدام هذه الحروف لتشكيل كلمات جديدة ومن هذه الكلمات يتم بناء جمل قصيرة مناسبة³

وتعرف بأنها " تبدأ بتعليم الكلمات قبل الحرف أي أنها على عكس الطريقة التركيبية وطريقة

الكلمة في أساسها طريقة (أنظر وقل) وهي تستلزم عادة أن نعرض على الطفل عددًا من الكلمات

¹ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ص 151

² مرجع نفسه، ص 152

³ مرجع نفسه، ص 155 بتصرف

أولاً، وأن نختار هذه الكلمات بحيث يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملاً وقصصاً مثل: يتعلم.

التلميذ_ عادل_ دخل المدرسة وبعد فترة تكون منها جملة قصيرة مثل: (عادل دخل المدرسة)¹

ب/طريقة الجملة: تركز هذه الطريقة على تعليم الأطفال كيفية بناء الجمل من الكلمات حيث

يبدأ الأطفال بتعليم الجملة ككيان كامل، ثم يتم تحويلها إلى كلماتها المكونة بعد ذلك يتم استخدام

هذه الكلمات لبناء جمل جديدة تعبر عن معاني مختلفة وتعزز فهم اللغة واستخدامها حيث أن"

الهدف ن هذه الطريقة ليس تعليم التلميذ وحده يستطيع أن يلم بما بعينه، بل وحدة قائمة على

فكرة، والمبدأ الذي يلاحظه في تدريس القراءة هنا هو أن الأشياء تلاحظ ككليات وأن اللغة تخضع

لهذا المبدأ²

وبالتالي فإن طريقة الجملة تتطلب فهم اللغة والنصوص ككليات يعني أننا لا ننظر إلى اللغة

فقط على أنها مجموعة من الكلمات الجمل بل نركز أيضاً على السياق والمغزى الكامل للنص على

سبيل المثال: عند قراءة نص نحاول فهم الأفكار الرئيسية والعلاقات بين الأفكار وكيفية تنظيمها، بدلا

من التركيز فقط على المعاني الكلمات الفردية، وهذا الأسلوب يساعد على تطوير الفهم القرائي

والتفكير النقدي

2 /الغير المبتدئين:

تتضمن هذه الطريقة استخدام استراتيجيات متقدمة مثل تحليل النصوص وفهم الهيكل والتنظيم

العام للنص وتطبيق أساليب القراءة النقدية والتفكير النقدي حيث يتم تشجيع الطلاب على

¹ علي أحمد مذكور العربية ص، تدريس فنون اللغة 155

² مرجع نفسه ، ص155

استخدام مهاراتهم الحالية في القراءة لتحليل النصوص بعمق واستخلاص المعاني الأكثر تعقيداً وتقديم وجهات نظرهم الشخصية حول الموضوعات المطروحة

ومن هنا فإن طريقة القراءة لغير المبتدئين تمر عبر خطوة مهمة وهي كالآتي:

1/ تحضير الدرس وخطوات السير فيه:

تحتوي هذه الطريقة على التحضر الدقيق قبل بدء درس القراءة في الصف حيث تعتبر عملية أساسية للمدرس الجاد، ويعني هذا التحضير قضاء وقت مع نفسه لقراءة الدرس بعمق، والتأمل في كل تفصيل من تفاصيله وربما اللجوء إلى المراجع والمعاجم لتوضيح المفاهيم الصعبة، ويعتبر هذا الاستعداد المسبق أساسياً لتمكين المدرس من تقديم الدرس بكفاءة وثقة أمام الطلاب¹

إذن في مرحلة التخطيط يضع المدرس خطة مضبوطة للدرس بعد دراسته وفهمه له وتمر هذه الخطة التي يضعها المعلم عبر خطوات ونذكرها كالآتي:

أ/ الأهداف:

تعتبر هذه الخطوة مهمة لدى المعلم ليصبح الدرس ناجح حيث يحدد المدرس بعض الأهداف "التي يتوقع تحقيقها في تلاميذه نتيجة لتناوله لهذا الدرس معهم، وهنا لا بد أن تكون هذه الأهداف واضحة، وواقعية، وإجرائية، وفي متناول قدرات التلاميذ"²

ب/ المحتوى:

تحت هذا العنوان يكتب المدرس ما يلي:³

*الأفكار الرئيسية في الدرس

¹ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ص 166 بتصرف

² مرجع نفسه ص 167

³ مرجع نفسه ص 167

*المشكلات المعنوية، اللغوية، والجمالية، والنقدية، الموجودة في الدرس

*المبادئ والقيم التي يمكن الاستفادة منها في هذا الدرس

ج/طريقة السير في الدرس:

وفي هذه المرحلة يجب على المدرس إتباع خطوات لسير الدرس داخل حجرة الدراسة وهي

كالآتي: "1"

*التمهيد للدرس بإلقاء بعض الأسئلة التي يرجو الإجابة عنها وبذلك تتحقق أهداف الدرس

*القراءة الصامتة للدرس

*القراءة الجهرية لأفكار الدرس فكرة فكرة، أو لفقراته فقرة فقرة.

*التقويم

د/ التقويم:

وهذا العنصر يكون عبارة عن تقاويم يضعها المدرس للطلبة الذين يدرسهم وذلك من

خلال: "2"

*كتابة المدرس مجموعة من الأسئلة تحتوي على الدرس الذي يقدمه

*يخصص المدرس تحت عنوان التقويم بعض الأسئلة التي سيجيب عنها الطلاب داخل القسم و

أسئلة أخرى يجيبون عنها في دفاتر الواجبات المنزلية

*ليس من ضروري إجابة التلاميذ عن الأسئلة بشكل صحيح

*إجابة المعلم عن الأسئلة التي عجز التلاميذ عن الإجابة عنها

¹ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ص 168

² مرجع نفسه ص 168 بتصرف

ملخص الفصل الأول:

في نهاية الفصل نلخص إلى أن تعليمية القراءة هي نهج تعليمي يهدف إلى تعزيز مهارات القراءة وفهم النصوص لدى الطلاب، إذ تعد القراءة أداة أساسية في اكتساب المعرفة وفهم المعلومات وتلعب دورا حاسما في تطور الطلاب حيث تواجه تعليمية القراءة تحديات مثل: ضعف المهارات القرائية الأساسية ولكن يمكن تجاوز هذه التحديات وتطوير تلك مهارات من خلال استخدام استراتيجيات وطرق التعليمية المناسبة من طرف المعلمين.

الفصل الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي

تمهيد:

شهدت السنوات الماضية تطورًا في كافة مجالات المعرفة، حتى أطلق على هذا العصر لحالي مسميات عديدة منها، عصر الانفجار المعرفي، وعصر المعلوماتية، وعصر الثورة العلمية المعرفية، وعصر حرب المعلوماتية كقوى تتحكم بالعالم كما أصبح تقدم الدول لا يقاس بما تملكه من معلومات فحسب بل وبما تستطيع تنظيمه وتوظيفه في هذه المعلومات لخدمة أفرادها.

وأصبح الذكاء الاصطناعي من الموضوعات التي تستقطب أكثر تغطية في جميع المجالات الأكاديمية حيث يشهد الميدان انتشارًا واسعًا نظرًا لأسباب تكنولوجية واسعة من جهة وأسباب اقتصادية بحتة مفتعلة من طرف الشركات من جهة أخرى والتي تعززها بظهور البيانات الضخمة في السنوات الأخيرة، حيث أصبح الذكاء الاصطناعي اليوم مفهومًا متداولًا بشكل كبير وقد استخدم في جميع المجالات العلمية التقنية وحتى العلوم الإنسانية وفي ظل تقدم الذي يعيشه العالم اليوم أصبح من الطبيعي اقتناء أجهزة ذكية والتعامل ببرامج معلوماتية ذكية وعادة يكون البرنامج ذكيًا إذ قام تلقائيًا بسلوك غير مبرمج مسبقًا حيث يستطيع من تلقاء نفسه اخذ قرارات جديدة للتكيف مع حالته وحالة محيطه عبر الزمن.

أولاً: تعريف الذكاء الاصطناعي:

لقد سبق وشرنا إلى هذا المصطلح في المدخل حيث يعد الذكاء الاصطناعي أحد العلوم الحديثة المبتكرة التي تعتمد على الحاسوب وبرامجه بشكل رئيسي وأساسي وهو حجر الأساس في جعل الآلات المبرمجة والمحسوبة تقوم بمهام مماثلة بشكل كبير لعمليات الذكاء البشري التي تتمثل في التعلم والاستنباط واتخاذ القرارات ويعرف على أنه "سلوك وخصائص معينة تنقسم بها البرامج الحاسوبية

تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها ومن أهم هذه الخواص القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة"¹

وعرفه أيضًا رولستن بأنه "حلول معتمدة على الحاسب الآلي للمشاكل الأكثر تعقيدًا، من خلال عمليات تطبيقية تماثل عملية الاستدلال الإنساني"² إذن الذكاء الاصطناعي هو محاكاة لذكاء الإنسان وفهم طبيعته عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء وهو أيضًا " فرع من فروع علوم الحاسبات وهو العلم الذي يجعل الآلات تفكر مثل البشر أي حاسوب له عقل"³

وأيضا يعرف بأنه " علم وتكنولوجيا و علم يجمع بين العديد من العلوم مثل علوم الحاسوب والبيولوجي واللغات وعلم النفس المعرفي والرياضيات والهندسة وغيرها كثير وتكنولوجيا لأنه يهدف إلى إنتاج نظم تعتمد على المعرفة في مجال معين يمكن بواسطتها أن تجعل الحاسوب له القدرة على التفكير والرؤية والكلام والسمع والحركة"⁴

إذن نستنتج من التعريفات السابقة أن الذكاء الاصطناعي هو قدرة الآلة على محاكاة الذكاء البشري في أداء الوظائف المعرفية والسلوكية وهذا من أجل تحقيق أهداف محددة يسعى إليها الإنسان كأداء بعض المهام وحل المشكلات المعقدة

¹ محمد حمد العتل، ابراهيم غازي العنري، عبد الرحمان مسعد العجمي، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، دور الذكاء الاصطناعي

في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية، دولة الكويت، المجلد1، العدد1، يناير 2021، ص 34

² أحمد فوزي، نظم المعلومات الإدارية، مركز الإسكندرية، الإسكندرية مصر، 2009، ص214

³ هناء رزق محمد، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد52، 2021، ص573

⁴ محمد العتل، ابراهيم غازي العنري، عبد الرحمان مسعد العجمي، دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية

التربية الأساسية، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ص35

ثانياً: خصائص الذكاء الاصطناعي:

إن خصائص الذكاء الاصطناعي من التصرفات التلقائية والتطور الذاتي والتعلم الآلي التلقائي توحى بفكرة حرية الآلة المطلقة في أخذ القرارات في المستقبل القريب ومنه التخوفات المتصاعدة حالياً على الساحتين الإعلامية والأكاديمية ومن هنا يرى بعض أن الذكاء الاصطناعي يتصف بالسمات التالية:

1/ التمثيل الرمزي:

ويقصد به "تعامل برامج الذكاء الاصطناعي مع رموز تعبر عن المعلومات المتوفرة مثل: الجو اليوم حار، أو الطعام له رائحة زكية وهو تمثيل يقترب من شكل تمثيل الإنسان لمعلوماته في حياته اليومية"¹ أو بالمعنى البسيط التمثيل الرمزي هو عملية تمثيل المعلومات والمعرفة في الذكاء الاصطناعي باستخدام رموز ومفاهيم ويتم استخدام التمثيل الرمزي لتمثيل العالم الحقيقي وتفاعلاته ومعرفة المتعلم الاصطناعي معه إذ يمكن استخدام الرموز لتمثيل الأشياء المادية والعلاقات بينها والمفاهيم الأخرى المتعلقة بها

2/ البحث التجريبي:

يقصد بهذه الخاصية بأنه "تتوجه برامج الذكاء الاصطناعي نحو مشاكل لا تتوافر لها حلول يمكن إيجادها وفقاً لخطوات منطقية محددة، ويحتاج هذا الأسلوب من البحث التجريبي إلى ضرورة توافر سعة تخزين كبيرة في الحاسوب، كما تعد سرعة الحاسوب من العوامل المهمة لفرض الاحتمالات

¹ محمد حمد العتل، ابراهيم غازي العنري، عبد الرحمان مسعد العجمي، دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة

كلية التربية الأساسية، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ص37

الكثيرة ودراساتها"¹ ونعني بهذا القول أن البحث التجريبي هو عملية تطبيق الاختبارات والتجارب لاكتشاف المعرفة والنماذج والقواعد والترتيبات المخفية في البيانات إذ يستخدم البحث التجريبي في تحليل البيانات والتعرف على الأنماط واتخاذ القرارات الذكية لحل المشكلات وهذا يتطلب سعة كبيرة في الحاسوب وأيضاً سرعة كبيرة وذلك لمعالجة هذه البيانات ودراستها .

3/ احتضان المعرفة وتمثيلها:

هذه الخاصية من الخصائص المهمة في الذكاء الاصطناعي لما كان من الخصائص المهمة في برامج الذكاء الاصطناعي أسلوب التمثيل الرمزي في التغيير من المعلومات وإتباع أيضاً طرق البحث التجريبي في حل المشكلات وإيجاد الحلول إذن وجب أن تمتلك برامج الذكاء الاصطناعي في بنائها قاعدة كبيرة من المعرفة وأيضاً قدرتها على استيعاب المعرفة وتخزينها وتمثيلها بطريقة تسمح للمستخدم الوصول إليها لاحقاً²

وأيضاً من أهم الخصائص في الذكاء الاصطناعي القدرة على التعلم " وهي إحدى مميزات السلوك الذكي وسواء أكان التعلم في البشر يتم عن طريق الملاحظة أو الاستفادة من أخطاء الماضي، فإن برامج الذكاء الاصطناعي يجب أن تعتمد على استراتيجيات لتعلم الآلة"³ ونقصد من هذا القول أن القدرة على التعلم خاصية تتيح للنظم الاصطناعية القدرة على التحسين أدائها وتكيفها مع التغيرات، إذ يتم تحقيق القدرة على التعلم من خلال تطبيق تقنيات التعلم الآلي والتحليل الإحصائي

على البيانات المتاحة

¹ مرجع نفسه، ص 37

² محمد حمد العتل، ابراهيم غازي العنري، عبد الرحمان سعد العجمي، دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ص 37 بتصرف

³ مرجع نفسه، ص 38

ويمكن جعل هذه الخصائص في عبارة وهي القدرة على الاستنتاج والاستدلال والاستنباط والإدراك بالإضافة إلى التمثيل والمعالجة.

ثالثاً: مكونات الذكاء الاصطناعي:

تمثل مكونات الذكاء الاصطناعي في ثلاث عناصر وهي:

1/ قاعدة المعرفة:

يقصد بها ترتيب وتنظيم المعلومات والخبرات بأسلوب يمكن للحاسوب التعامل معه وتتكون من قاعدة البيانات الثابتة وهذه القاعدة تحتوي على الحقائق المتخصصة في مجال خبرة معينة ولا يوجد عليها خلاف وأيضاً تتكون من قاعدة البيانات المتغيرة أو بإسم آخر ذاكرة العمل ومعلوماته غير دقيقة وهذه القاعدة تساعد على التخزين الجيد¹ وقاعدة المعرفة قاعدة مهمة في الذكاء الاصطناعي إذ هي عبارة عن مجموعة من الحقائق والقواعد والمفاهيم التي تجميعها وتنظيمها بطريقة هيكلية ومنطقية.

2/ منظومة آلية الاستدلال:

أو بإسم آخر الاستدلال الآلي وهي عبارة عن " إجراءات مبرمجة تقود إلى الحل المطلوب من خلال ربط القواعد والاستنباط والاستدلال"² أي أن الاستدلال الآلي هو المكون الذي يقوم بمعالجة المعلومات والمعرفة الموجودة في قاعدة المعرفة لاتخاذ القرارات والاستدلال والوصول إلى الحلول حيث يقوم الاستدلال الآلي بتقييم المعلومات والقواعد الموجودة في قاعدة المعرفة وتطبيقها على المشكلة لاتخاذ القرار والوصول إلى الحل المطلوب

¹ محمد حمد العتل، ابراهيم غازي العنري، عبد الرحمان مسعد العجمي، دور الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ص 39 بتصرف

² مرجع نفسه، ص 39



تعتبر من المكونات الأساسية للذكاء الاصطناعي وهي عبارة عن "الإجراءات التي تجهز المستخدم بأدوات مناسبة للتفاعل مع النظام في مرحلة التطوير والاستخدام"¹ بالمعنى البسيط هي الواجهة التي يتفاعل من خلالها المستخدم مع نظام الذكاء الاصطناعي إذ تهدف إلى تسهيل التفاعل والتبادل المعلومات بين المستخدم والنظام، ويمكن أن تكون واجهة المستخدم عبارة عن واجهة رسومية مبنية على النصوص أو الرموز أو الأيقونات وهذا من أجل إدخال المعلومات واستلام النتائج بطريقة سهلة وفعالة .

رابعاً: أمثلة عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

في عصرنا هذا تحيط تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنا في كل مكان، وتؤثر في جميع جوانب حياتنا في البيوت والمدارس وأماكن العمل وعلى الانترنت خاصة ولا تقدر قيمة الذكاء الاصطناعي بثمن في شتى مجالات العلوم حالياً لاسيما لدى علماء الأحياء وعلماء النفس واللغويين، إذ تساعد

¹ محمد حمد العتل، ابراهيم غازي العنري، عبد الرحمان مسعد العجمي، دور الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ص 39

في فهم عمليات الذاكرة والتعلم واللغة من زوايا جديدة، ومن هنا نذكر بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم وهي كالتالي:

تطبيق Socratic :

"يعتبر من أفضل التطبيقات الذكاء الاصطناعي الرائدة في مجال التعليم، حيث يستهدف هذا التطبيق الطلاب والمستخدمين الذين يبحثون عن رؤى تعليمية حول مواضيع مختلفة"¹ حيث أن هذا التطبيق يستخدم الذكاء الاصطناعي لجمع المعلومات وتحليلها وأيضاً يقدم إجابات مختلفة على أسئلة مختلفة على شكل موارد تعليمية كمقاطع الفيديو والروابط وغيرها والميزة المهمة في هذا التطبيق انه يجب على أسئلة ليست موجودة مسبقاً على الانترنت أو بمعنى آخر يعلم نفسه بنفسه وأيضاً يجب على أسئلة جد صعبة كما يفعل الطالب تماماً.



¹ موقع الكتروني، www.for9a.com

تطبيق Elso:

يعتبر هذا التطبيق من أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تعلم اللغات حيث "يعتبر هذا التطبيق بمثابة معلم مدعوم بالذكاء الاصطناعي يساعد المستخدمين على إتقان مهارات التحدث باللغة الإنجليزية"¹ حيث يستعمل هذا التطبيق بيانات نصية وأيضا تقنية التعرف على الصوت إذ يقوم بالاستماع إلى لهجة المستخدم ويستعمل نظامًا مرمزًا بالألوان لتحديد مدى اقتراب الكلمات المنطوقة من قواعد النطق باللغة الإنجليزية وذلك بعد تحليل الكلام، ومن بين مميزات التطبيق أنه يقوم بوضع منهج شخصي مناسب لمستوى كل شخص أو مستخدم بالإضافة إلى التطور الذي أحرزه وأيضا يوفر دروس خصوصية حسب مستوى كل مستخدم

تطبيق Google classroom :



يعد من أفضل أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم إذ هو "أداة معروفة ومنتشرة على نطاق واسع حيث يقوم بتسهيل العديد من المهام المرتبطة بالتدريس، وهو يسمح للمدرسين بتصميم المهام وتعيينها للطلاب وتقديم الملاحظات، والتحكم بشكل فعال في تفاعلات الفصل الدراسي"² ومن

¹ موقع الكتروني www.for9a.com

² موقع الكتروني، www.for9a.com

أهم الميزات لهذا التطبيق انه يقدم الدرجات بشكل آلي للطلاب وتقديم توصيات فردية وفحص درجاتهم وتقديمهم بالإضافة انه يقدم تقرير مفصل حول الأداء الدراسي لكل طالب.

تطبيق Duolingo:



يعتبر تطبيق دولينغو من أهم التطبيقات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي وذلك لتطوير دروس لغوية مرنة ومناسبة لكل طالب، حيث تقوم أنظمة الذكاء الاصطناعي بمتابعة تقدم الطلاب وتحديد الأقسام التي مازالت تحتاج إلى المزيد من العمل والأقسام التي طورها بالإضافة إلى تعديلات محتويات الدورة التدريبية حسب الضرورة إذ يمكننا القول أن التطبيق يقوم بوضع خطة دراسية وفقا لحالة كل طالب¹

وأیضا "يقدم التطبيق دروسًا فردية وتدريبات على المفردات واختبارات تفاعلية لدعم متعلمي اللغة أثناء تطوير مهاراتهم"² وذلك عن طريق تكنولوجيا التعرف على الكلام والنطق.

¹ ينظر، موقع الكتروني، www.for9a.com، بتصرف

² مرجع نفسه

خامسًا: تطبيق ميكروسوفت تيمز (محور الدراسة) :



يعد التواصل من أهم المهارات الحياتية، التي يحتاجها الإنسان، ويعتبر ثروة تنمية لصاحبه، وخصوصًا إذا تمكن من أدواته وطرقه وأتقن مهاراته الجزئية من استماع وتحديث وتنظيم وتقبل آراء الآخرين، وكثيرا ما يعد بند التواصل وإتقانه محددًا رئيسيًا في استثمارات تقييم المعلمين في مختلف المنظومات التعليمية في العالم وذلك مؤشر قوي على تمكن المعلم من عمله فالتواصل الناجح له اثر كبير في نجاح عملية التدريس إذن ومع الاستخدام المتزايد للجيل الحالي للتكنولوجيا في مختلف مناحي الحياة صار أثرًا محتومًا على المعلم مساندة هذه المعطيات الجديدة وتجهيز نفسه لمواكبة التطورات وأحدث إصدارات تكنولوجيا التدريس والتدريب على توظيفها بما يخدم العملية التعليمية، ومن أبرز ما طرحته تكنولوجيا التدريس في هذا المجال العديد من برامج التعلم والتدريس عن بعد لتسهيل التواصل وتبادل الآراء والأفكار ومن أحدث هذه البرامج تطبيق ميكروسوفت تيمز وفي بادئ الأمر لابد من تفكيك المصطلح لفهمه والبداية بميكروسوفت.

1/ مفهوم تطبيق ميكروسوفت تيمز :

1.1/ تعريف ميكروسوفت:

ويعرف ميكروسوفت بأنه: "شركة متعددة الحسابات تعمل في مجال تقنيات الحاسوب يبلغ عائدها لسنة (2016) أكثر من 85 دولار ويعمل بها 114,000 موظف (2016) وهي أكبر مصنع للبرمجيات في العالم من ناحية العائدات اعتبارًا من عام 2016"¹

أو بمعنى آخر هي عبارة عن "شركة أمريكية متعددة الجنسيات متخصصة في تطوير وتصنيع



وتوسيع ودعم وترخيص برمجيات الحاسوب وألعاب الفيديو وأنظمة التشغيل كما تنشط في مجال إنتاج مكونات الحواسيب والخوادم والهواتف"²

إذن شركة ميكروسوفت تيمز هي شركة عملاقة ورائدة في مجال البرمجة والإعلام الآلي هذا بالنسبة إلى الشركة المصنعة أما بالنسبة إلى تطبيق ميكروسوفت تيمز هو نظم إلى مجموعة ميكروسوفت أوفيس للبرمجيات إذ تضم العديد من البرامج المكتبية كبرنامج تحرير النصوص وبرنامج قواعد البيانات وبرنامج العروض التقديمية وأيضا برنامج القوائم المحاسبة بالإضافة إلى برنامج تيمز"³

2.1/برنامج ميكروسوفت تيمز:

¹ موقع الكتروني ar.m.wikipedia.org

² موقع الكتروني www.aljazeera.net

³ موقع الكتروني ar.m.wikipedia.org بتصرف

الذي يعرف كمايلي " مساحة للعمل قائمة على الدردشة في (office365Education)

تجمع المعلمين والطلاب والمحادثات المحتوى عن التعاون بسهولة لتحقيق المزيد من الإنتاجية"¹

ويعد ميكروسوفت تيمز "نظامًا أساسيًا موحدًا للاتصال والتعاون يجمع بين الدردشة المستمرة في

مكان العمل واجتماعات الفيديو وتخزين الملفات (بما في ذلك تعاون في الملفات) وتكامل

التطبيقات"².



إذن برنامج ميكروسوفت تيمز هو برنامج أو تطبيق تعاون واتصال عبر الانترنت تم تطويره من

قبل شركة ميكروسوفت يهدف إلى تسهيل التواصل والتعاون بين الأفراد والفرق في بيئات العمل سواء

كانوا في نفس المكان أو مواقع مختلفة جغرافيا إذ يتيح التطبيق للمستخدمين، إنشاء محادثات فردية

ومجموعات وإجراء مكالمات صوتية ومرئية وأيضا مشاركة الملفات والمستندات، وتنظيم الاجتماعات

الانفراضية عن بعد إذ يتم استخدام هذا التطبيق على نطاق واسع في الشركات ومؤسسات خاصة

مجال التعليم بين الطلاب والمعلمين لتعزيز التواصل والتفاهم.

¹ مجلة اثر توظيف تكنولوجيا التدريس في التواصل بين المعلم والطلاب، المجلد 11، العدد 1، ماي 2021 ص 211

² موقع الكتروني، edutes4all.medu.sa

2/ خصائص تطبيق ميكروسوفت تيمز ومميزاته:

يعد تطبيق ميكروسوفت تيمز تطبيق تعاون واتصال يقدر العديد من الخدمات للمستخدمين إذ يتميز بالعديد من المميزات أبرزها مايلي:

1/ الاجتماعات عبر الانترنت:

يقصد بها أنه يمكنك " من خلال تطبيق ميكروسوفت تيمز عقد اجتماعات مع أعضاء فريقك والدخول في تقنيات مختلفة بينكم عبر القيام بعمل غرفة في البرنامج مشاركة أعضاء فريقك لعنوان (URL)"¹

أي أن هذا التطبيق يسمح بتنظيم اجتماعات عبر الانترنت مع الزملاء والعملاء والشركاء عن طريق إرسال دعوات للمشاركة وأيضا تحديد وقت وتاريخ الاجتماع والمشاركة فيه عبر الفيديو والصوت والمحتوى حيث "يسمح تطبيق ميكروسوفت تيمز للمجموعات أو الفرق بالانضمام من خلال عنوان (URL) محدد أو دعوة مرسله من قبل مسؤول الفريق فبذلك ستمكن من الدخول في الاجتماعات المختلفة"²

وأیضا هذا التطبيق يساعد المعلمين والمدرسين من إعداد فرق محددة للفصول ومجموعات التعلم مثلاً إعداد فريق بين المعلمين وطلابه في صف محدد.

2/ إعداد القنوات:

أي يمكن للأعضاء إعداد قنوات وهي موضوعات المحادثة التي تسمح لأعضاء الفريق بالاتصال دون استخدام البريد الإلكتروني أو مجموعة الرسائل النصية، لما يمكن للمستخدمين الرد على

¹ موقع الكتروني edutec4all.medu.sa

² موقع الكتروني edutec4all.medu.sa

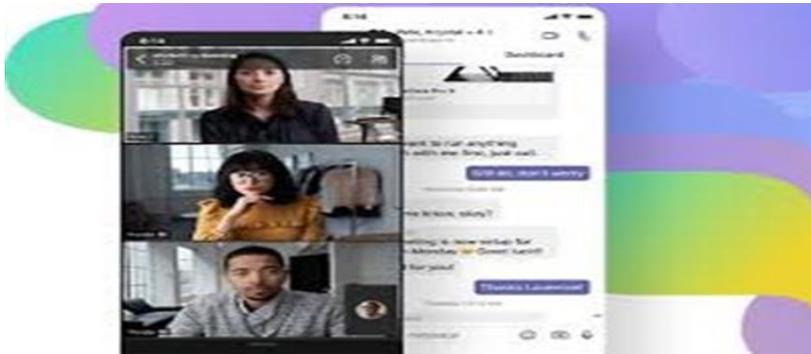
المشاركات باستخدام مختلف الصور، وكذلك الصور المتحركة (GIF) والنصوص والروابط ومشاركة مختلف الملفات¹ يعنى من خلال هذه القنوات يمكن تنظيم المحتوى والمحادثات حسب الموضوع أو الفريق أو القسم وأيضا يمكن لأعضاء الفريق المشاركة في القناة للوصول إلى المحتوى.

3/ إجراء المكالمات:

يتيح لك برنامج وتطبيق ميكروسوفت تيمز إجراء مكالمات عدة بين جهات الاتصال لديك وكذلك تلقي وتحويل المكالمات² حيث إجراء المكالمات احد الميزات المهمة في هذا التطبيق ومن خلاله يمكننا إجراء مكالمة صوتية ومرئية من جهات الاتصال لدى المستخدم.

4/ الدردشة الجماعية والدردشة الخاصة:

إي يتيح هذا التطبيق للمستخدم إرسال رسائل مشفرة بين شخصين وأيضا بين مجموعة معينة أو فريق محدد حيث "تسمح الرسائل للمستخدمين بإرسال الرسائل الخاصة إلى مستخدم معين مباشرة بدلا من مجموعة من الأشخاص وتمكين الدردشة الثنائية وبعدها غير محدود من الرسائل"³ ويمكن أن تدخل في دردشة جماعية في هذا التطبيق لأقصى عدد مسموح به وهو 300 شخص في مجموعة أو دردشة جماعية.



¹ موقع الكتروني edutec4all.medu.sa

² موقع الكتروني edutec4all.medu.sa

³ مرجع نفسه

5/مشاركة المحتوى:

وهو أساس المعلومات في التطبيق إذ هو خاصية مهمة حيث " يمكن من خلال هذه الخدمة تبادل مختلف أنماط الملفات من تطبيقات ميكروسوفت (office365) مثل: (Word) و (power point) و(Excel) و(one note) وكذلك إنشاء الكثير من القنوات والمجموعات وتحديد كل واحدة منها حول موضوع معين، والتحكم في صلاحيات الفريق"¹ بالمعنى البسيط مشاركة كل الملفات وتخزينها بشكل آمن كالصور والمستندات ومقاطع الفيديو وأيضا إمكانية التعليق عليها في أي وقت وهذه ميزة مهمة في هذا التطبيق أو البرنامج.

6/تسجيل الملاحظات:

أي يمكن لأعضاء الفريق العمل على تسجيل ملاحظاتهم الخاصة بالفريق كالملاحظات المتعلقة بالمشاريع أو الأقسام أو المواد التي يتم العمل عليها إذ تساعد هذه الميزة على دعم وتطوير العمل الجماعي في مختلف التقارير والبحوث لأي مهمة كانت.²

7/ طريقة تحميل التطبيق:

هناك طريقتان لتحميل تطبيق ميكروسوفت تيمز والبداية بالطريقة الأولى:³ *كأول خطوة نكتب في محرك البحث قوقل (office365) كما هو موضح في الصورة:

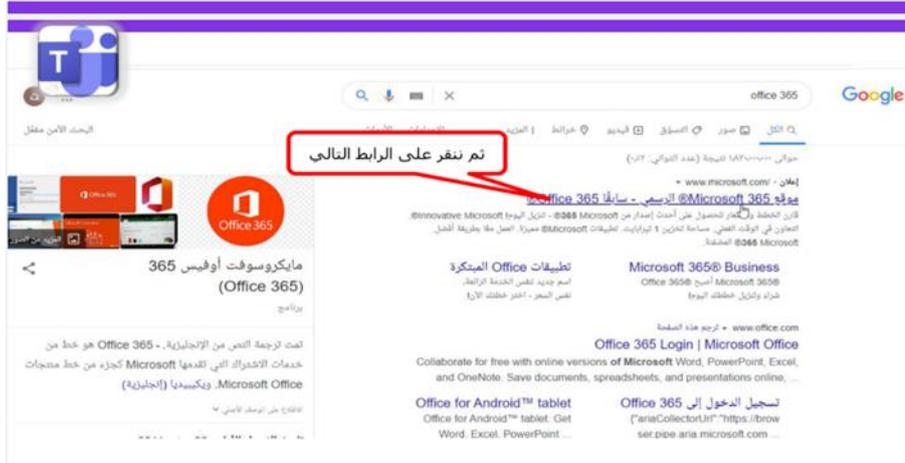


¹ موقع الكتروني edutec4all.medu.sa

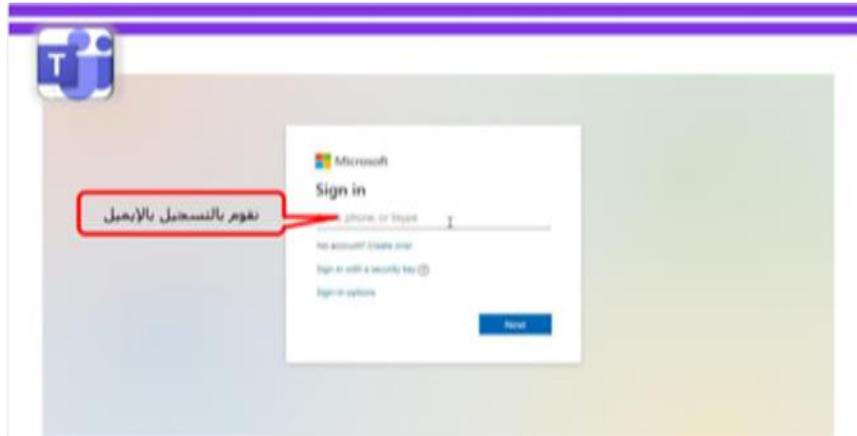
² موقع الكتروني edutec4all.medu.sa بتصريف

³ الصور من موقع الكتروني،edutec4all.medu.sa

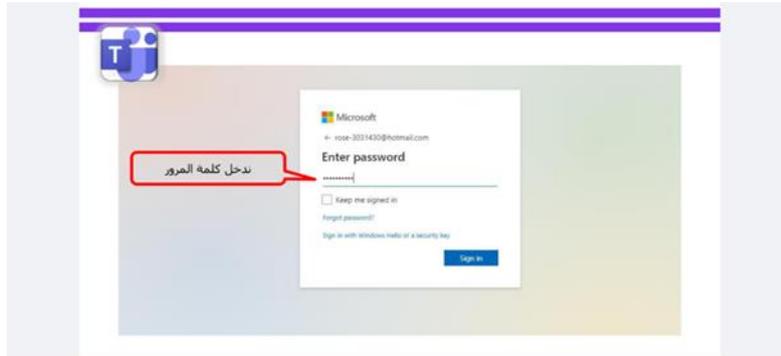
*بعدها نقرّ على الرابط التالي كما هو موضح في الصورة:



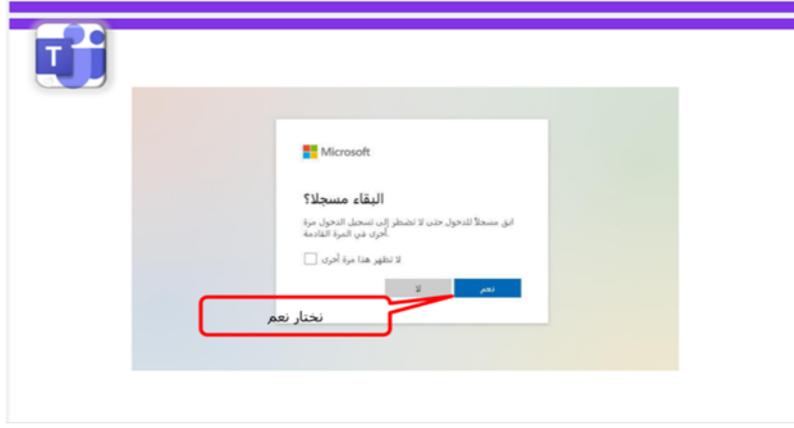
*بعد دخولنا الموقع تظهر لنا قائمة أو نافذة كما في الصورة وهنا نقوم بالتسجيل بالإيميل:



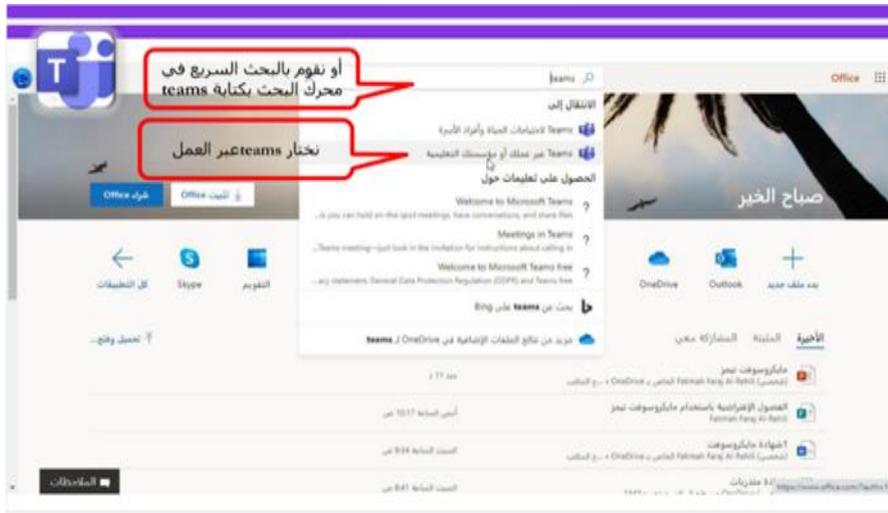
ثم الخطوة الرابعة ندخل كلمة السر كما في الصورة أيضا:



*ثم تظهر لنا نافذة البقاء مسجلا أي دون إعادة تسجيل الدخول مرة أخرى وهنا نضغط على نعم كما في الصورة:

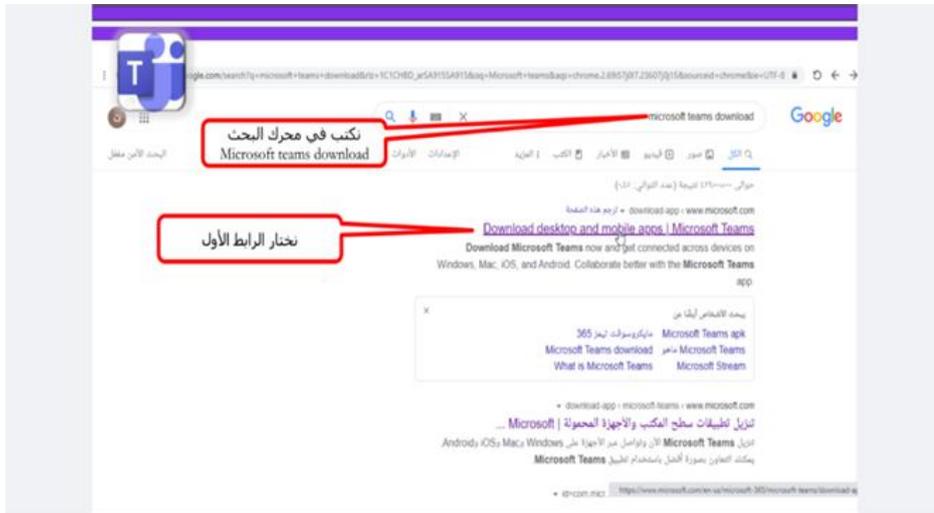


*بعد هذه الخطوات تظهر لنا قائمة من التطبيقات نختار ميكروسوفت تيمز من بين هذه التطبيقات أو بطريقة أسرع نكتب في محرك البحث تيمز نختار تيمز عبر العمل كما في الصورة:



إذن هذه الطريقة الأولى لتحميل التطبيق أما الطريقة الثانية فهي كآلاتي:¹

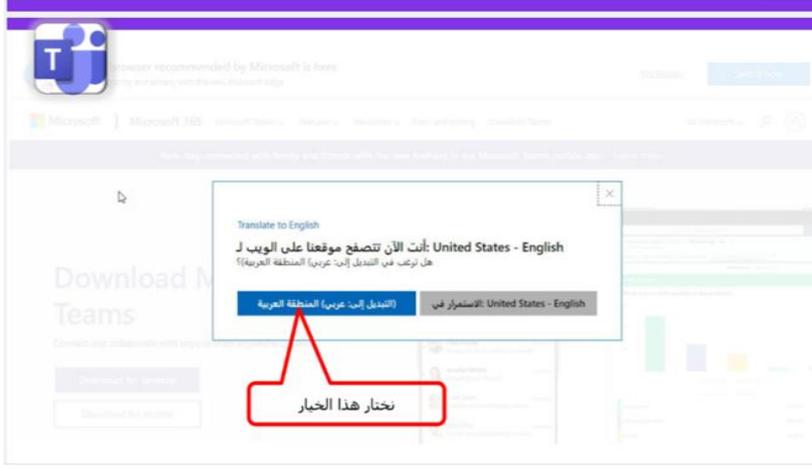
أولاً: نكتب في محرك البحث Microsoft teams dorsload ثم نختار الرابط أول كما هو موضح في الصورة:



¹ الصور من موقع الكتروني edute4all.medu.sa

ثانياً: بعد دخولنا الموقع تظهر لنا نافذة فيها الاستمرار بالإنجليزي أو التبديل إلى عربي ونحن هنا نختار

الخيار العربي كما في الصورة:



ثالثاً: نختار التنزيل على سطح المكتب كما في الصورة:

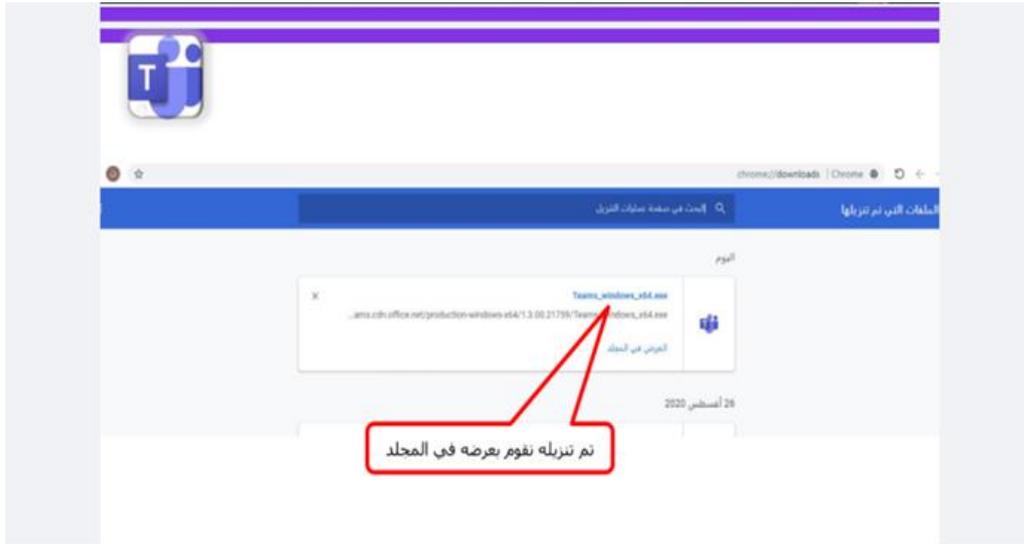
رابعاً: نختار تنزيل تيمز كما هو موضح في الصورة:



خامسًا: تنزيله في التنزيلات كما في الصورة:

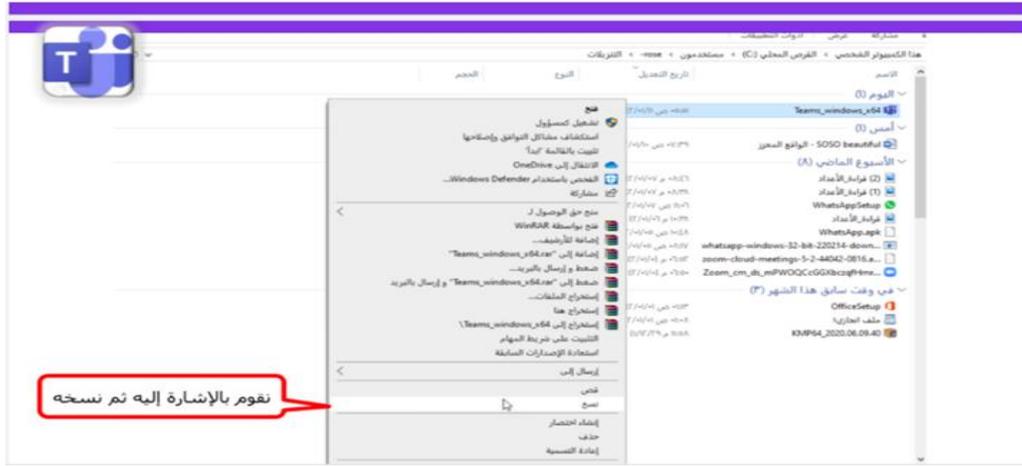


سادسًا: بعد التنزيل نقوم بعرضه في المجلد كما في الصورة:



سابعًا: بعد هذا نُؤشر على التطبيق ثم ننسخه كما تشير الصورة:

الفصل الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي



ثامناً: نثبتته على سطح المكتب حتى نصل إليه سريعاً كما في الصورة:



*إذن هذه الطريقة الثانية لتحميل التطبيق وهذه الطريقة خاصة بالحواسيب.

*وهنا لدينا صورة توضح لنا روابط مباشرة لتحميل التطبيق خاصة بالهواتف أو الجوال وأخرى خاصة

بالحواسيب:



التعرف على واجهة التطبيق:

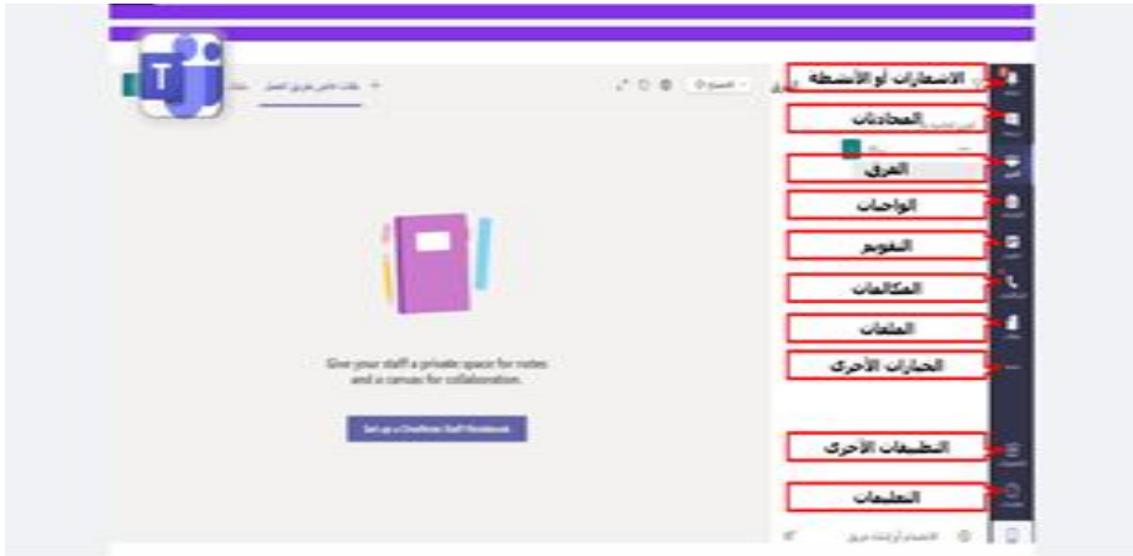
في واجهة التطبيق مايكروسوفت تيمز نجد مايلي:¹

*شريط البحث إما عن شخص أو مجموعة.

* ثم تظهر لنا مجموعة من الأيقونات بترتيب عمودي بداية بالإشعارات أو الأنشطة ثم المحادثات

بعدها الفرق تليها الواجبات ثم التقويم ثم المكالمات وأيضا أسفلها الملفات تليها الخيارات الأخرى

بعدها مباشرة التطبيقات الأخرى وآخرها التعليمات كما توضح لنا الصورة:

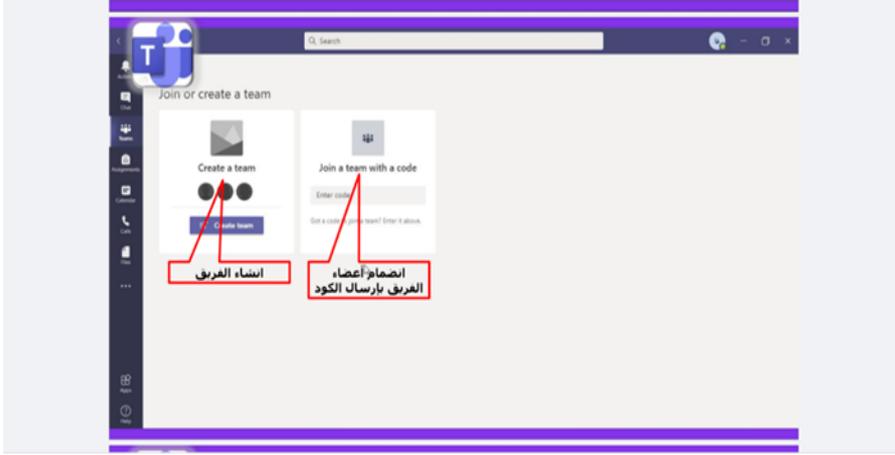


¹ الصور من موقع الكتروني edute4all.medu.sa

طريقة إنشاء الفرق:

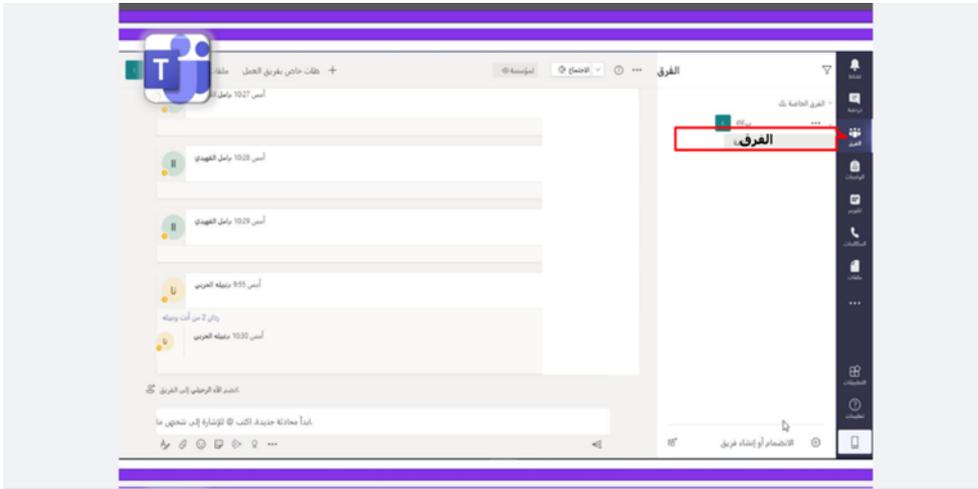
كمثال على ذلك إنشاء فرق مكونة من المعلمين والطلاب كما قد ذكرنا سابقًا في واجهة

التطبيق العديد من الأيقونات نختار منها الفرق كما هو موضح في الصورة:¹



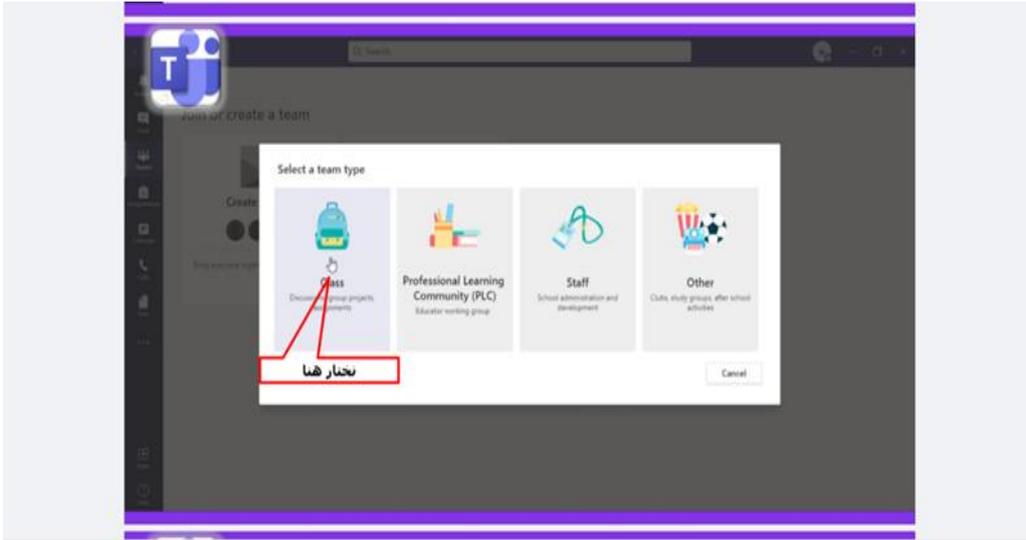
وإذا أردنا إضافة مجموعة من الطلاب يجب انضمام أعضاء الفريق بإرسال الكود ثم إنشاء الفريق كما

يظهر لنا في الصورة:

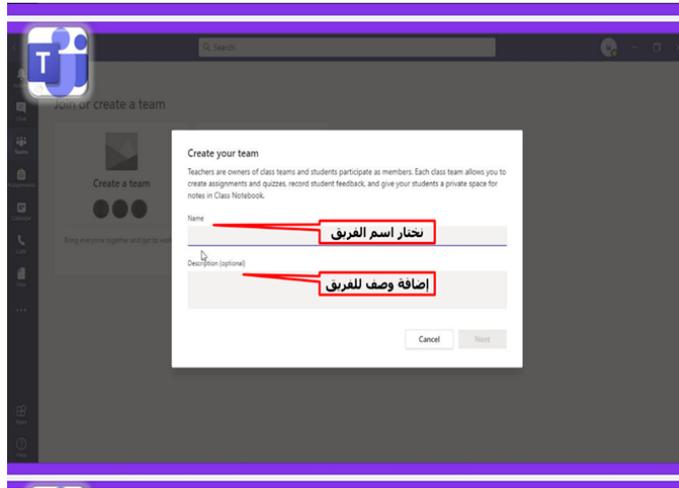


*ثم نختار (class) كما تظهر لنا في الصورة:

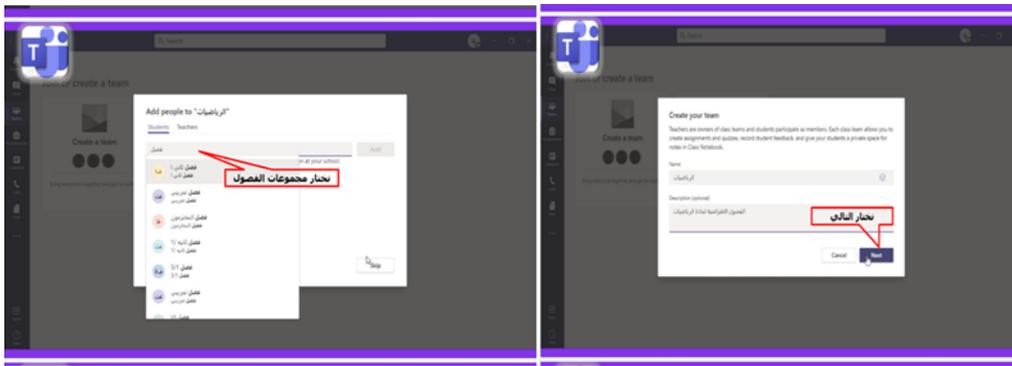
¹ الصور من موقع الكتروني edute4all.medu.sa



بعدها مباشرة تظهر لنا نافذة نختار اسم الفريق وإضافة وصف للفريق كما يظهر لنا في الصورة:

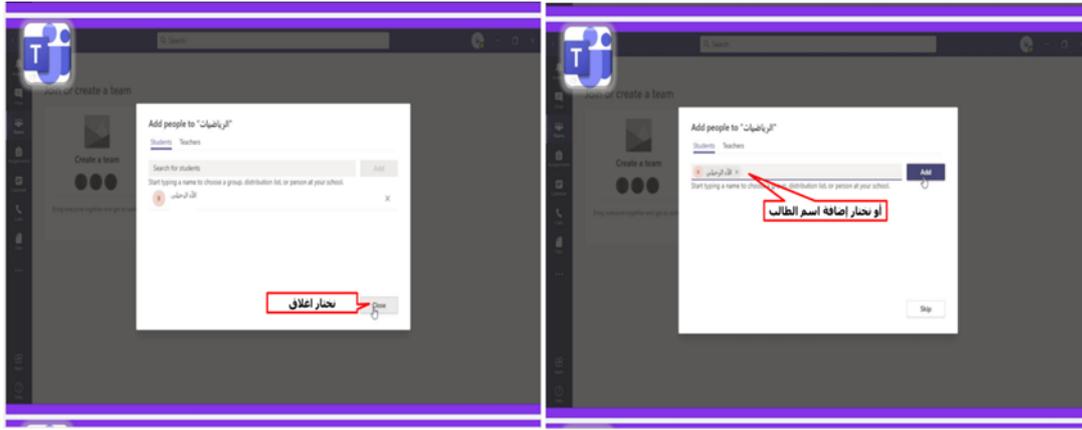


وبعدها نختار التالي ثم نختار مجموعة الفصول كما في الصورة الموالية :



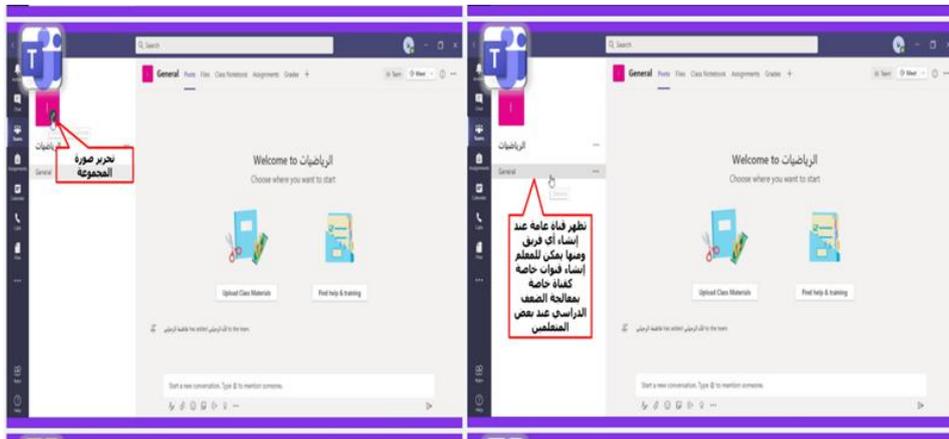
*بعدها مباشرة إضافة اسم الطالب كما في الصورة ثم نختار إغلاق والصورة الواضحة :

الفصل الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي

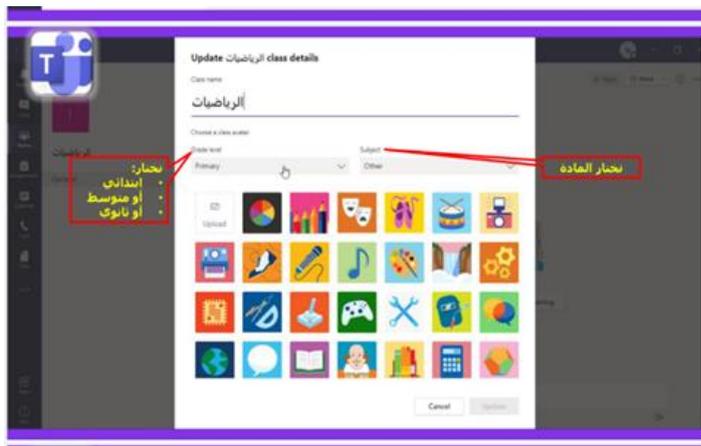


بعدها مباشرة تظهر لنا قناة عامة عند إنشاء أي فريق ومنها يمكن للمعلم إنشاء قنوات خاصة

بمعالجة الضعف الدراسي عند بعض المتعلمين كما تبين لنا الصورة ثم نختار صورة المجموعة كما يلي :

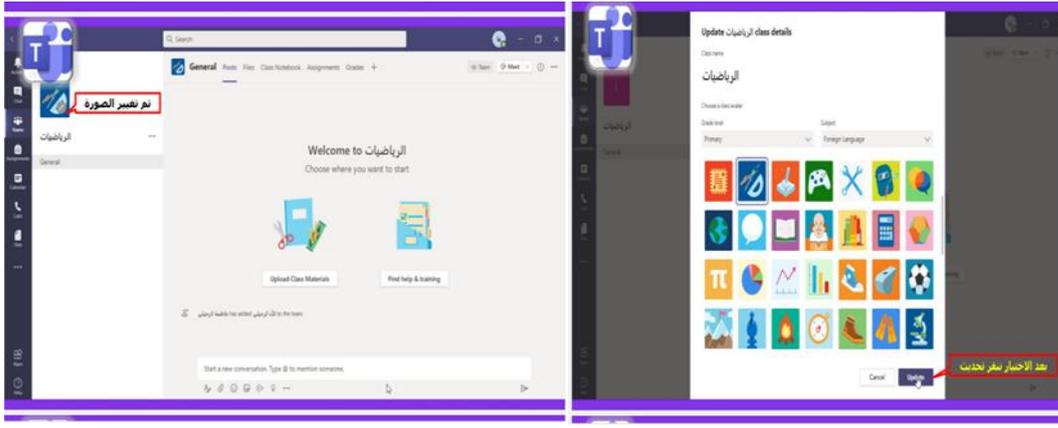


بعد تشكيل الفريق نختار المادة والطور كما في الصورة التالية:

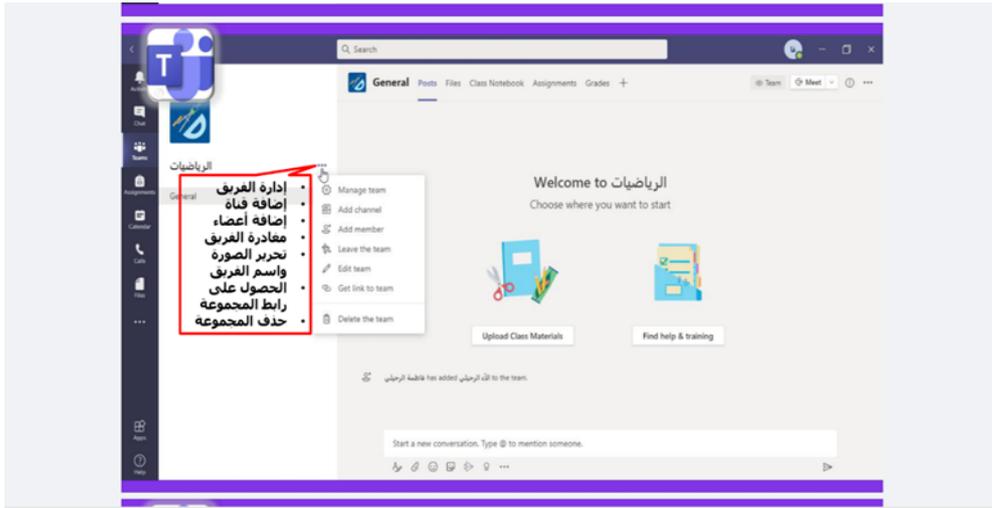


وبعد الاختيار مباشرة نقر تحديث ثم تغيير الصورة كما الصورتين الموليتين:

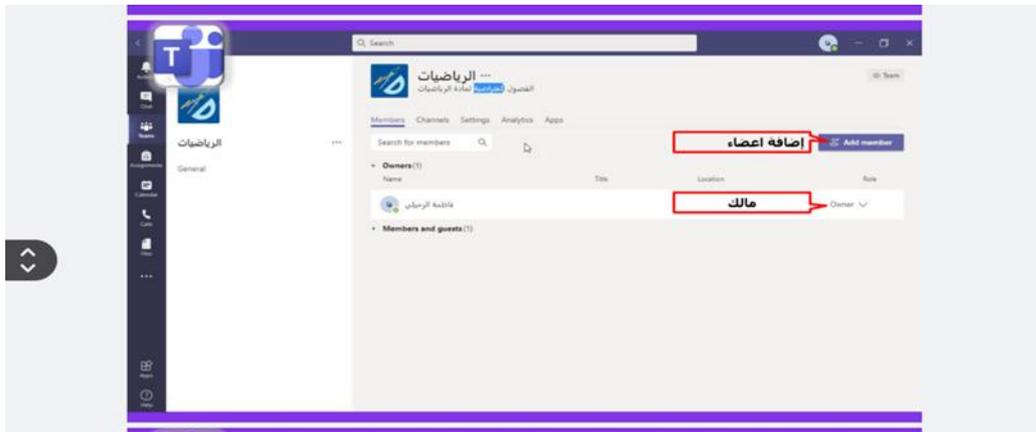
الفصل الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي



وأسفلها الصورة مباشرة نجد ثلاث نقاط فيها مجموعة من النقاط وهي كالآتي بداية بإدارة الفريق ثم إضافة قناة ثم إضافة أعضاء بعدها مغادرة الفريق تحرير الصورة واسم الفريق ثم الحصول على رابط المجموعة ثم حذف المجموعة والصورة واضحة:

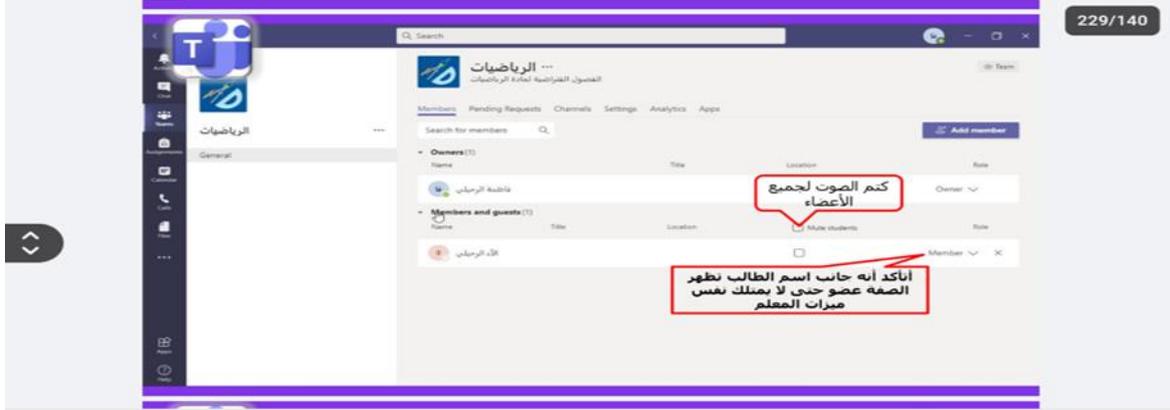


أما بالنسبة لإضافة عضو نقوم بما يلي كما في الصورة:

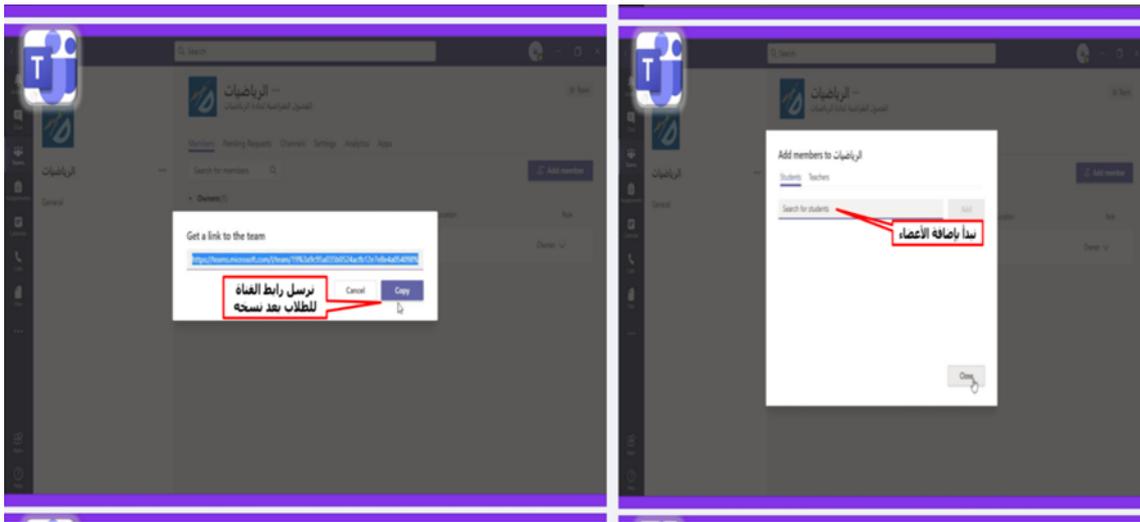


*وبعد إضافة عضو مباشرة نتأكد بأن الطالب بصفة عضو ولا يمتلك نفس ميزات المعلم والصورة

توضح ذلك،:



وعند ظهور هذه الصفحة نقوم بتعيينها كما في الشريحة التالية:

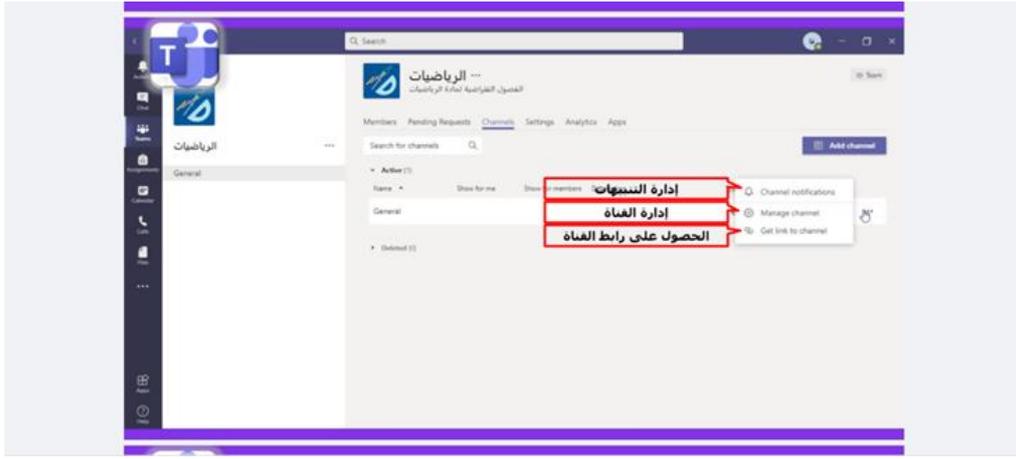


وبعدها مباشرة نبدأ بإضافة الأعضاء ثم نرسل رابط القناة للطلاب بعد نسخه كما في الصورة:

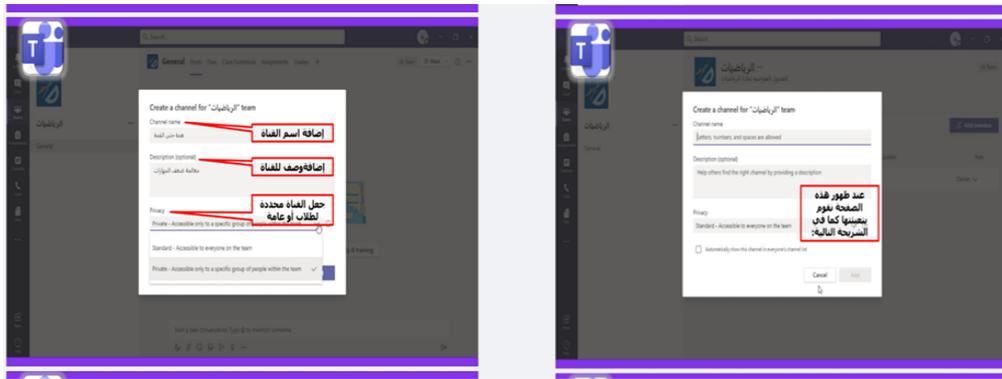
بعدها نجد ثلاث نقاط كما في الصورة تحوي إدارة التنبيهات وأيضاً إدارة القناة بالإضافة إلى

الحصول على رابط القناة :

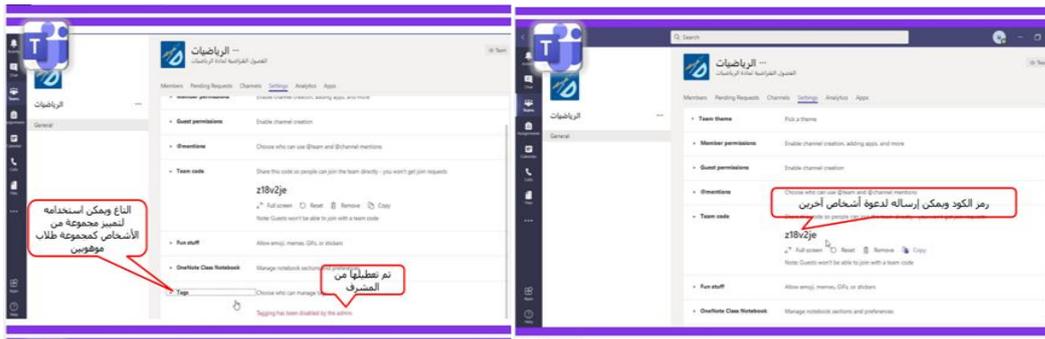
الفصل الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي



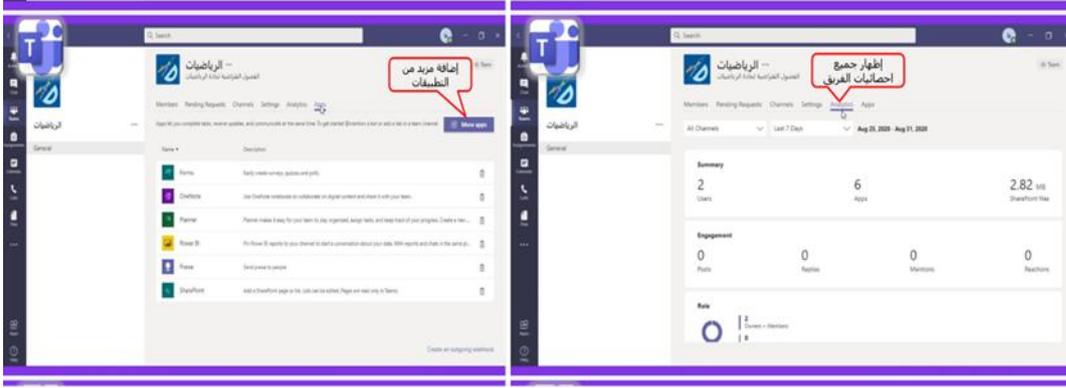
أما في الصورة التالية بعد قائمة فيها مايلي تغيير الصورة أي يمكن إعادة وضع صورة أخرى للفريق وأيضا نجد صلاحية الأعضاء بالإضافة إلى صلاحية الأشخاص من الخارج إي خارج المدرسة وأيضا إمكانية الإشارة إليهم وإمكانية إضافة الأعضاء بالكود وأيضا صلاحية الأشخاص إي أعضاء الفريق لاستخدام الملصقات والصور وملاحظة الأعضاء بالإضافة تاق للأشخاص وها هي الصورة توضح:



أما في الصورة الموالية رمز الكود ويمكن إرساله لدعوة أعضاء أو أشخاص آخرين وأسفل الصورة نجد التاغ الخاص بالطلاب الموهوبين وأيضا يمكن للمعلم أو لمشرف تعطيله:



أما بالنسبة للأيقونة التالية تظهر لنا إحصائيات الفريق من أرقام ومعدلات كما في الصورة وآخر أيقونة إضافة مزيد من التطبيقات إي تظهر لنا قائمة من التطبيقات التي يمكننا إضافتها في الصورة :



وأخر صورة توضح لنا عمل التاغ للطلاب والواجبات:



هذا بالنسبة لإنشاء فريق وإضافة مجموعة من الطلاب أما بالنسبة إلى إضافة مجموعة من المعلمين تقريبًا نفس الطريقة وهي كالآتي:¹

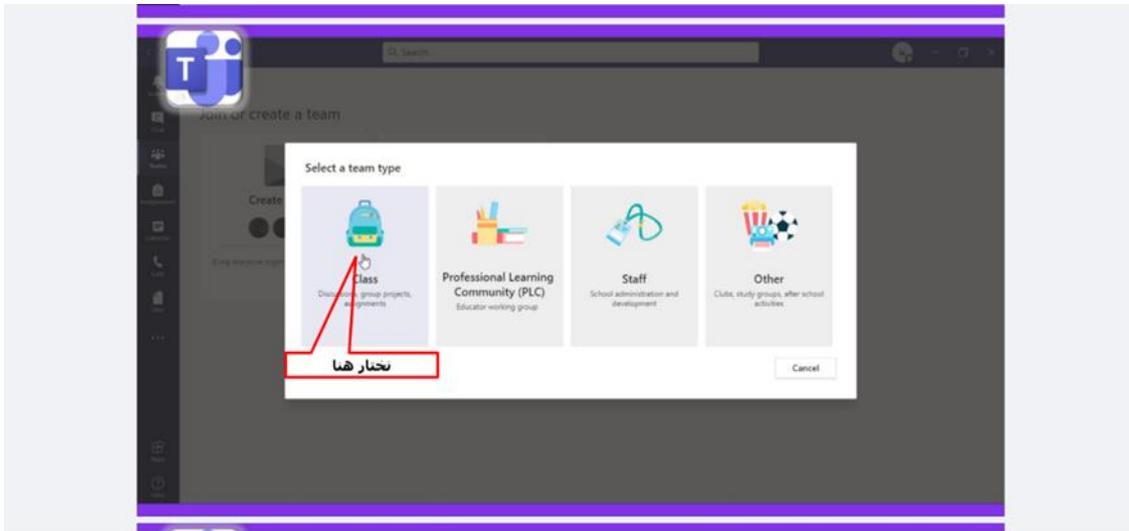
*بداية بانضمام أعضاء الفريق بإرسال الكود ثم مباشرة إنشاء فريق المعلمين كما في الصورة:

¹ الصور من موقع الكتروني edute4all.medu.sa

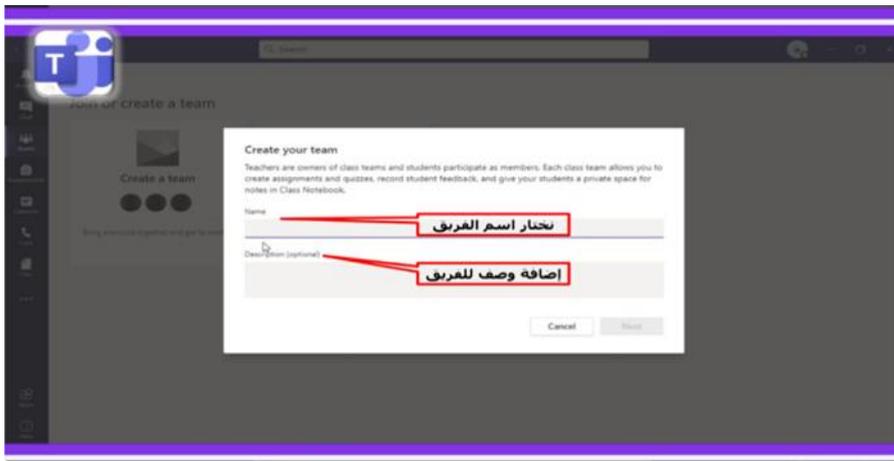
الفصل الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي



*بعدها مباشرة نختار (class) كما في الصورة:

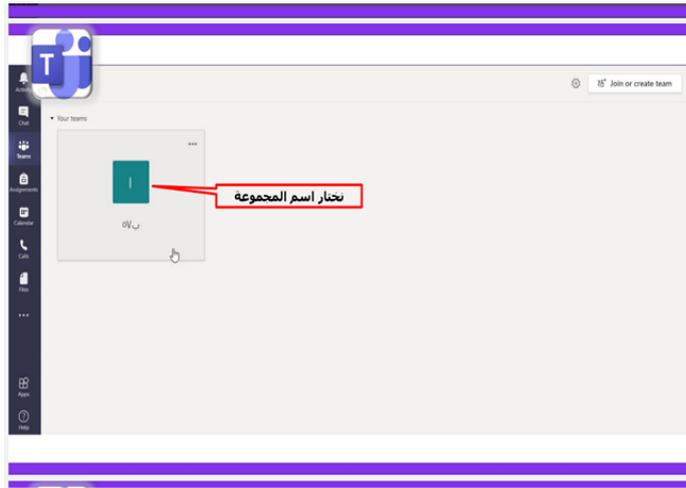
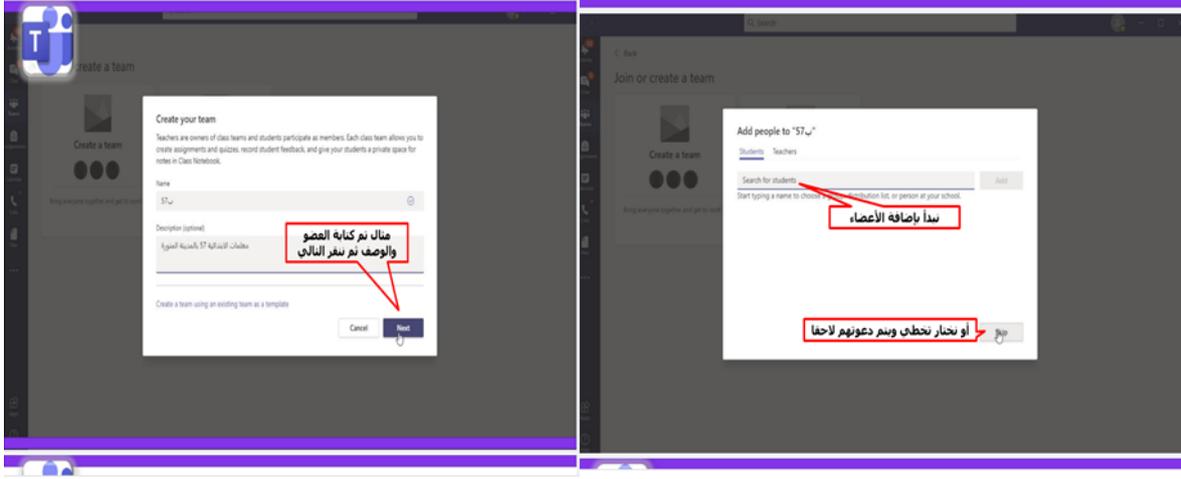


*ثم اسم الفريق ووصف للفريق كما في الصورة :



* ثم بعدها نضيف المعلمين المراد إضافتهم للفريق ونختار تخطي والدعوة تكون لاحقا كما في

الصورة ومثال ذلك في الصورة التالية كتابة العضو ثم نقر التالي:



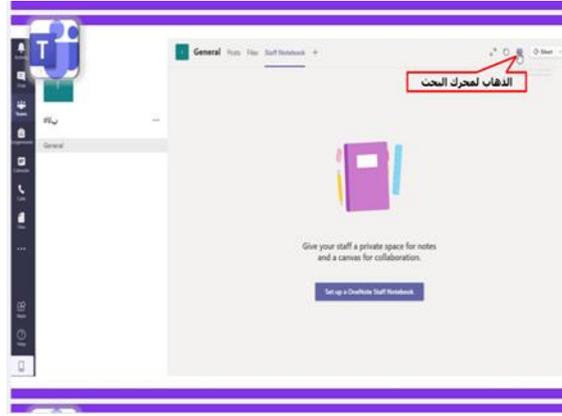
* بعدها نختار اسم المجموعة:

* بعدها نجد ثلاث نقاط تحوي القائمة التالية كما في الصورة:

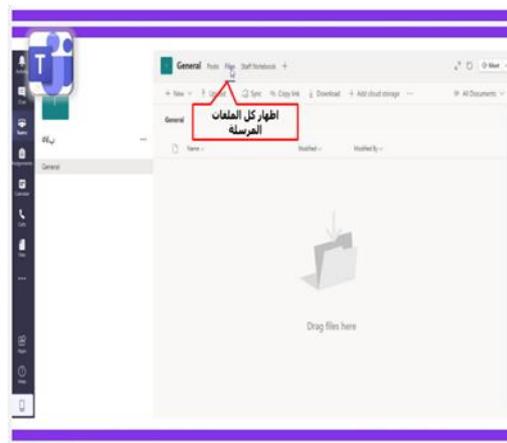
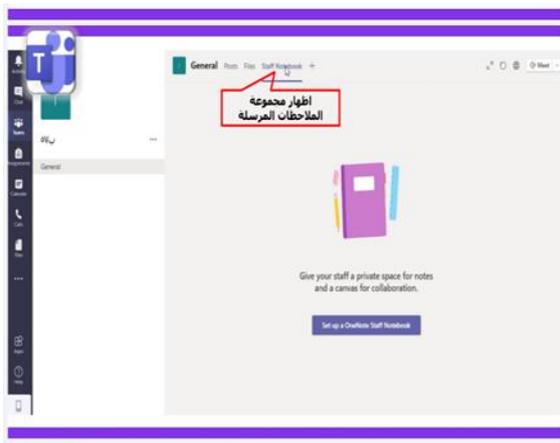
الفصل الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي



* ونجد أيضا منشورات الفريق كم في الصورة:



* وأيضا يمكننا إظهار كل الملفات المرسله بالإضافة إلى الملاحظات المرسله أيضا كما في الصورتين:

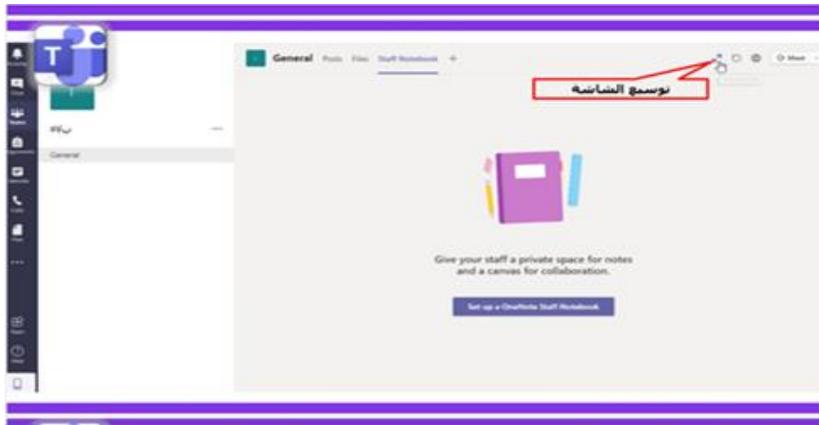


*أيضا يمكننا إضافة تبويب كما في الصورة:

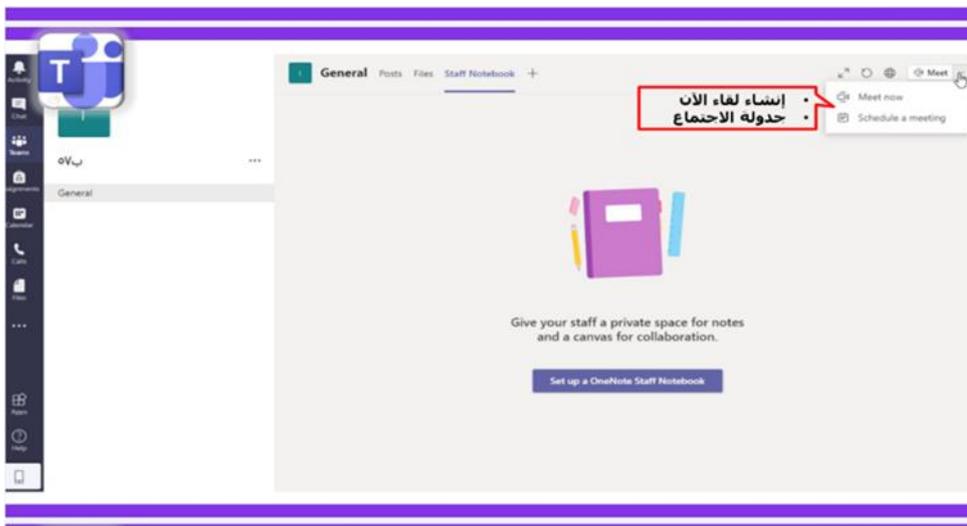
الفصل الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي



* وكميزة مهمة يمكننا توسيع الشاشة أي عمل زوم كما في الصورة بالإضافة إلى محرك البحث كما في الصورة:



* وإمكانية إنشاء لقاء وجدولة الاجتماع كما في الصورة:



أهمية تطبيق ميكروسوفت تيمز ودوره في تعليمية القراءة:

ولهذا التطبيق أهمية كبيرة في التعليم خاصة مع التطور التكنولوجي الحالي إضافة إلى استخدامه

ودعمه من طرف الذكاء الاصطناعي حيث طرحت شركة مايكروسوفت تطبيق أو برنامج تيمز

لمساعدة الطلاب على تحسين مهارات القراءة ولكتابة في الفصل الدراسي في المنزل¹

وإضافة إلى هذا " تستخدم الأداة الذكاء الاصطناعي لتزويد المستخدمين بتعليقات شخصية

حول كيفية تحسين درجات القراءة، بالإضافة إلى اقتراحات محددة حول كيفية تحسين أشياء مثل

النطق كما سيكون مجانيًا لأي مستخدم لديه حسابا مايكروسوفت"²

إذن أصبح تطبيق مايكروسوفت تيمز تطبيق مهم جدًا إذ يسهل على المستخدمين التعلم عن

بعد خاصة مع دعم الذكاء الاصطناعي في ميزة تقدم القراءة " ومع الاستخدام المطول ستقوم أداة

الذكاء الاصطناعي بوضع علامة على الكلمات محددة بخطى القارئ في نطقها أو فهمها بشكل

متكرر أثناء جلسات القراءة للحفاظ على تفاعل الطلاب "³ إن تطبيق ميكروسوفت تيمز يتعامل مع

المستخدمين بطريقة آلية إما طالب أو معلم إذ يمكن للمعلمين تتبع شعور الطلاب تجاه الواجبات

باستخدام أداة الانعكاس داخل البرنامج، قد ساعد هذا النوع من التعليقات المعلم في تحديد المهام

والواجبات بأكبر قدر من الإثارة بالإضافة إلى الدروس التي قد لا تكون فعالة إلى جانب تتبع أداة

الطالب ومستواه⁴

¹ موقع الكتروني، m.youm7.com

² مرجع نفسه

³ موقع الكتروني، m.youm7.com

⁴ مرجع نفسه، بتصرف

"وتعمل ميزة تقدم القراءة من خلال السماح للطلاب بتسجيل أنفسهم وهم يقرؤون مقطعاً من النص، ومنح المعلمين القدرة على تقييم معدلات الدقة والأخطاء في النطق وغير ذلك"¹ يعني عادة ما يتدرب الطلاب على القراءة بطلاقة أمام المعلم حيث يقرؤون مقطعاً بصوت عال ويقوم المعلم بوضع علامة عليه وفقاً لذلك، ويقيس المعلمون سرعة ودقة وتعبير القراءة كجزء من هذه لعملية.

ملخص الفصل الثاني:

وفي نهاية الفصل نلخص إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن من خلال تطبيقاته رفع مستوى التعليم عامةً، خاصة مع التطور التكنولوجي الحديث وابتسط دليل على ذلك تطبيق مايكروسوفت تيمز إذ هو تطبيق مميز ساهم كثيراً في تحسين تجربة التعلم عن بعد عن طريق التواصل والتعاون بين الطلاب والمعلمين باختصار يعتبر تطبيق مايكروسوفت تيمز تطبيق قوي ومبتكر في مجال التعليم واستخدام الذكاء الاصطناعي إذ يساهم في تعزيز مهارة القراءة وتحسين جودة التعلم.

¹ موقع الكتروني www.almayadeen.net

الخاتمة

خاتمة :

لقد توصلنا في نهاية البحث إلى جملة من النتائج نذكرها:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تحليل أداء الطلاب في القراءة و تقديم تقارير و تقييمات دقيقة للمعلمين وأولياء الأمور ،هذا ما يتيح لهم فهم أفضل لتقدم الطلاب والعمل على توفير الدعم اللازم لتحسين أدائهم
- يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تقديم محتوى تعليمي متنوع و مخصص يستجيب لاحتياجات الطلاب المختلفة ، يمكن توفير تمارين و ممارسات مختلفة تعتمد على قدرات كل طالب و تساعد على تطوير مهاراتهم القرائية بصورة فعالة
- قد يعزز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم القراءة التفاعل و المشاركة النشطة للطلاب، يمكن أن تتضمن هذه التطبيقات تقنيات التعلم التفاعلي، والألعاب التعليمية التي تجذب انتباه الطلاب، و تحفزهم على المشاركة و التعلم بنشاط
- يمكن أن توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعليما منتقلا و متاحا في أي وقت و مكان، بفضل استخدام تقنيات متطورة ،و أيضا الأجهزة الذكية
- يمكن أن يؤدي استخدام التطبيقات الذكية في تعليم القراءة إلى زيادة تفاعل الطلاب مع المواد القرائية ، و تعزيز حبهم للقراءة

- يجب أن يتم توفير التدريب و التأهيل المناسب للمعلمين ، و المرين لتحسين فهمهم و مهاراتهم في استخدام الذكاء الاصطناعي ، و تطبيقاته في تعليم القراءة ، إذ يتطلب الأمر وضع الإجراءات اللازمة لتكامل هذه التقنيات في البيئة التعليمية بشكل فعال
- يجب التوجه لتوفير توازن بين التكنولوجيا و التفاعل البشري في تعليم القراءة، حيث يمكن للمعلمين لعب الدور الهام في توجيه الطلاب
- يتطلب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم القراءة توفير إطار أخلاقي، وقانوني قوي لحماية خصوصية البيانات و ضمان استخدامها بشكل آمن
- هناك حاجة مستمرة للبحث و التطوير في مجال الذكاء الاصطناعي، وتطبيقاته في تعلم القراءة و ذلك لتحسين الأداء، وتحسين نطاق الاستفادة منها
- يقدم تطبيق مايكروسوفت تيمز تجربة تعلم تفاعلية و مبتكرة من خلال توفير موارد تعليمية متنوعة، و تنظيم الفصول الافتراضية ، و توجيه الطلاب بشكل فردي
- يمكن تطبيق مايكروسوفت تيمز الطلاب من الاستفادة من مزايا التعلم الفردي ، وتنمية المهارات الفردية لديهم
- يعزز استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في تعليمية القراءة توسيع مدى المعرفة اللغوية بشكل فعال لدى الطلاب ، إضافة إلى تطوير مهارة القراءة ، و تعزيز جودة التعلم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

❖ الكتب :

- (1) إبراهيم أنيس ، عبد العليم منتصر ،عطية صوالحي ،محمد خلف الأحمر ،المعجم الوسيط ،الجزء 1، ط2،
- (2) إبراهيم عطا الله ، المرجع في تدريس اللغة العربية ،مركز الكتاب للنشر ،مصر ، ط2 ، 2006،
- (3) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، لبنان ، ط3 ،المجلد 1
- (4) أحمد فوزي، نظم المعلومات الإدارية ،مركز الإسكندرية ،مصر ، 2009،
- (5) بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج، مصر ، ط1 ، 2011،
- (6) حبيب بوزوادة، يوسف ولد النببة، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، مكتبة الرشاد للطباعة و النشر، الجزائر ، ط1، 2020،
- (7) خالد بن عبد العزيز النصار، الإضاءة في أهمية الكتاب و القراءة، دار العاصمة ، 2011،
- (8) زين عبد الهادي ،الذكاء الاصطناعي و النظم الخبيرة في المكتبات ،المكتبة الأكاديمية للنشر و التوزيع ،مصر ، ط1، 2000،
- (9) سالم بن ناصر بن سعيد الكحالي، صعوبات تعليم القراءة تشخيصها وعلاجها، دار مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت ، ط1، 2011،
- (10) سلوى مبيضين ،تعليم القراءة و الكتابة ،دار الفكر للطباعة ،عمان الأردن ، 2003،

(11) سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر و

التوزيع

(12) سمير عبد الوهاب، أحمد علي الكردي، محمود جلال الدين سليمان، تعليم القراءة و

الكتابة في المرحلة الابتدائية، الدقهلية للطباعة و النشر، ط2، 2004،

(13) عبد العليم إبراهيم، الموجه المدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط17،

(14) عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، دار الفكر، سوريا

ط1، 2007،

(15) عبد المالك مرتاض، نظرية القراءة، دار المعارف للنشر و التوزيع

(16) علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، مصر، 1991،

(17) الفيروز أبادي، قاموس المحيط، الجزء1

(18) محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة للنشر، السعودية،

ط1، 2003،

(19) محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار الأندلس الخضراء،

السعودية، ط6، 2004.

المقالات:

(20) بيلاي وتباي، مجلة الابتسامة، الذكاء الاصطناعي، ترجمة دار الفاروق، دار الفاروق،

مصر، ط1، 2008،

(21) زوليخة علال، مجلة الأدب و اللغات، التعليمية المفهوم النشأة و التطور، الجزائر،

العدد4،2016

(22) سعيد مجاهد، مختار درقاوي، مجلة أثر توظيف تكنولوجيا التدريس في التواصل بين

المعلم و الطلاب، المجلد11، العدد1، 2021

(23) محمد حمد العتل، إبراهيم غازي العنري، عبد مسعد الوجمي، مجلة الدراسات و

البحوث التربوية، دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية

الأساسية، الكويت، المجلد1، العدد1، 2021

(24) هناء رزق محمد، مجلة الدراسات في التعليم الجامعي، أنظمة الذكاء الاصطناعي و

مستقبل التعليم، العدد52، 2021

❖ مواقع إلكترونية :

1) com.Fon9a.www

2) org.wikipedia.m.ar

3) net.aljazeera.www

4) sa.medu.edutes4all

5) net.almayadeen.www

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

2	إهداء
3	إهداء
4	شكر و عرفان
5	المقدمة
9	مدخل تمهيدي
10	تمهيد:
10	أولاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي:
12	نشأة الذكاء الاصطناعي:
14	ثانياً مفهوم التعليمية:
16	ثالثاً مفهوم القراءة:
16	لغة:
18	اصطلاحاً:
20	الفصل الأول: تعليمية القراءة
21	تمهيد:
21	أولاً: تعريف القراءة:
22	ثانياً: أهمية القراءة:
24	ثالثاً: أنواع القراءة:
24	1/ القراءة الصامتة:
25	أهمية القراءة الصامتة:
26	1/ مزايا القراءة الصامتة:
26	2/ أهداف تدريس القراءة الصامتة:
27	3/ مجالات استخدام القراءة الصامتة:
28	2 / القراءة الجهرية:
29	1/ مزايا القراءة الجهرية:
30	2 / أهداف تدريس القراءة الجهرية:
30	3 / مجالات استخدام القراءة الجهرية:
30	رابعاً: تشخيص صعوبات تعلم القراءة:
34	خامساً: طرائق تدريس القراءة:

34	1/ للمبتدئين :
34	1.1 الطريقة التركيبية:
35	2.1/ الطريقة التحليلية:
35	الطريقة الهجائية والطريقة الصوتية
37	2/غير المبتدئين:
38	1/ تحضير الدرس وخطوات السير فيه:
38	أ/الأهداف:
38	ب/المحتوى:
39	ج/طريقة السير في الدرس:
39	د/التقويم:
40	ملخص الفصل الأول:
41	الفصل الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي
42	تمهيد:
42	أولاً: تعريف الذكاء الاصطناعي:
44	ثانياً: خصائص الذكاء الاصطناعي:
44	1/التمثيل الرمزي:
44	2/البحث التجريبي:
45	3/ احتضان المعرفة وتمثيلها:
46	ثالثاً: مكونات الذكاء الاصطناعي:
46	1/ قاعدة المعرفة:
46	2/منظومة آلية الاستدلال:
47	3/ واجهة المستخدم:
47	رابعاً: أمثلة عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:
48	تطبيق SOCRATIC :
49	تطبيق ELSO :
49	تطبيق GOOGLE CLASSROOM :
50	تطبيق DUOLINGO :
51	خامساً: تطبيق ميكروسوفت تيمز(محور الدراسة) :
51	1/ مفهوم تطبيق ميكروسوفت تيمز:

51	1.1 / تعريف ميكروسوفت:
54	2 / خصائص تطبيق ميكروسوفت تيمز ومميزاته:
54	1 / الاجتماعات عبر الانترنت:
54	2 / إعداد القنوات:
55	3 / إجراء المكالمات:
55	4 / الدردشة الجماعية والدردشة الخاصة:
56	5 / مشاركة المحتوى:
56	6 / تسجيل الملاحظات:
56	7 / طريقة تحميل التطبيق:
62	التعرف على واجهة التطبيق:
63	طريقة إنشاء الفرق:
74	أهمية تطبيق ميكروسوفت تيمز ودوره في تعليمية القراءة:
75	ملخص الفصل الثاني:
77	الخاتمة
78	خاتمة :
81	قائمة المصادر والمراجع
82	قائمة المصادر والمراجع.
85	فهرس الموضوعات
86	فهرس الموضوعات:

ملخص البحث

إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لها أثر إيجابي في تعليمية القراءة، حيث تساهم هذه التطبيقات في تخصيص التعلم، و تلبية احتياجات الطلاب الفردية في مجال القراءة، كما توفر ردود فعل فورية و تقييم دقيق لأداء الطلاب ، مما يساعدهم على التحسين المستمر، و تجنب الأخطاء، وتفرض أيضا موارد تعليمية متنوعة، ومصادر إضافية للمعرفة، مما يثري تجربة القراءة، وتوسع مدى المعرفة اللغوية للطالب، بالإضافة إلى ذلك تعزز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التفاعل والمشاركة الفعالة، من خلال توجيهات فردية وتعليمات مخصصة، مما يشجع الطلاب على المشاركة والتفاعل في العملية التعليمية.